# درجة توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة

إعداد

عبد العزيز بن عبدالله بن سالم الخمشي

## مستخلص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة ومدى توافرها لديهم، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية، في ضوء معايير الجودة ؟
٢. ما مدى توافر الكفايات التدريسية اللازمة لدى معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة ؟
٣. هل يوجد تباين بين فئات العينة في مدى تمكنهم من الكفايات التدريسية اللازمة في ضوء معايير الجودة تعزى للمتغيرات: المؤهل، الخبرة، الصف؟

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم بطاقة ملاحظة كأداةٍ للدراسة، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، تم تطبيقها على عينة من معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي بلغت (٤٠) معلمًا بنسبة (٥٠,٦٣٪ ) من مجتمع الدراسة الأصلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١. التوصل إلى قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في ضوء معايير الجودة، بلغت أربعًا وثلاثين (٣٤) كفاية.
٢. أظهرت النتائج أن المتوسط العام لجميع مجالات ومعايير الجودة في بطاقة الملاحظة يساوي (٣,١٨)، وهذا يدل على أن درجة توافر الكفايات التدريسية متوسطة.
٣. أظهرت النتائج أن المتوسط العام للمجال الأول معايير الجودة المتعلقة بالجانب الشخصي يساوي (٣,٧٣).
٤. أظهرت النتائج أن المتوسط العام للمجال الثاني معايير الجودة المتعلقة بالجانب العلمي يساوي (٣,١٦).
٥. أظهرت النتائج أن المتوسط العام للمجال الثالث معايير الجودة المتعلقة بالجانب التربوي يساوي (٣,٠٥).
٦. أظهرت النتائج عدم وجود تباين بين فئات العينة في مدى تمكنهم من الكفايات التدريسية اللازمة في ضوء معايير الجودة في تلك المجالات، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة عينة الدراسة.
٧. أظهرت النتائج عدم وجود تباين بين فئات العينة في مدى تمكنهم من الكفايات التدريسية اللازمة، في ضوء معايير الجودة في تلك المجالات، تعود لاختلاف الصف الدراسي.

وفي ضوء النتائج توصل الباحث إلى عدة توصيات لمعلمي العلوم الشرعية والمسؤولين بوزراة التربية والتعليم، وكذلك اقترح عدة دراسات مستقبلية.

## Abstract

**Title of Study**: The Availability of Necessary Teaching Requirements for Religious Subjects Teachers at the Elementary Level in the light of quality standards.

**Researcher**: Abdulaziz bin Abdullah bin Salem Alkhmshee.

The purpose of this study was to identify the teaching competencies necessary for religious subject teachers at the elementary level on the light of quality standards and how to enable them, by answering the following questions:

1 – What are the necessary teaching requirements for religious subjects teachers at the elementary level in the light of overall quality standards?

2 - What is the availability of the necessary teaching skills in Religious science teachers at the elementary level in the light of the quality standards?

3 - Is there a discrepancy between the sample classes in how to enable them to teaching skills necessary in the light of the quality standards due to variables: qualification, experience, class?

To achieve the aim of the study, the researcher design note card as a tool for the study, and after making sure the sincerity of the tool and stability, have been applied to a sample of science teachers legitimate primary Zulfi reached (40) milestone by (50.63%) of the original study, and study reached several conclusions most important of which are:

1.A list of the necessary teaching requirements for teachers of religious subjects in the light of overall quality standards stood at thirty-four (34) adequacy.

2. The results showed that the overall average for all areas and overall quality standards in the observation card equal to (3.18), and this shows the degree of mastery of medium-caliber faculty.

3. The results showed that the overall average for the first quality standards relating to the personal side is equal to (3.73).

4. The results showed that the overall average for the second quality standards relating to the scientific side is equal to (3.16).

5. The results showed that the overall average for the third area quality standards relating to the educational aspect equals (3.05).

6. The results showed no differences between groups in the sample over enable them to teaching skills necessary in the light of the quality standards

in these areas, due to the different number of years of experience of the study sample.

7. The results showed no differences between groups in the sample over enable them to teaching skills necessary in the light of the quality standards in those areas, belonging to different classroo
In light of the findings the researcher to several recommendations for Religious science teachers and ministry of education officials and education, as well as several future studies have suggested .

**مقدمة:**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، سيد الأنام وخاتم النبيين محمد بن عبدا لله وعلى آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن ديننا الإسلامي الحنيف يعد منهجًا شاملا، فهو من عند الله العزيز الحكيم الذي خلق الكون وأبدع، وأوجد الإنسان وأحسن خلقه، وفضله على جميع المخلوقات.

ولما كان هذا الدين العظيم هو ما ارتضاه الله واختاره لهذه الأمة الكريمة؛ فإن العلوم الشرعية هي وسيلة الأمة لبناء المجتمع الصالح، وتربيته تربية صالحة نهجها الكتاب والسنة؛ حتى يحافظوا على هذا الدين في هذا العالم المليء بالفتن والقلاقل المتنوعة من فرق ومذاهب، هدفها محاربته وإيهام الإنسان بفقره وعجزه، وأن تبعيته للتربية والفكر الغربي أمرٌ مسلمٌ به. (علي وآخرون، ١٤٢٦هـ، ص ١١)

وبقدر تمسك المجتمع بهذا المنهج الرباني، فإن ذلك يتجلى في سعادتهم وتوافقهم وصلاح أمرهم، وبقدر بعدهم عنه وتفريطهم فيه تكون النتيجة السلبية من قلق وشقاء وفساد.

وإذا كانت التربية الإسلامية الصحيحة في البلاد الإسلامية بهذا القدر الكبير من التأثير على المجتمع، فإن الحكومات الإسلامية أولتها اهتمامًا بالغًا ومن هذه الحكومات حكومة المملكة العربية السعودية والقائمين على التعليم فيها من بداية تأسيسها، وامتد هذا الاهتمام حتى وقتنا الحاضر، فنصت المادة الثلاثون (٣٠) من وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية أن من أهداف التعليم: النصيحة لكتاب الله وسنة رسوله وصيانتها ورعاية حفظهما، وتعهد علومهما والعمل بما جاء فيها. (وزارة التربية والتعليم، ١٤١٦هـ، ص١٠)

ويعتبر تعليم العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية بالغ الأهمية، إذ تعزز لدى الطلاب الانتماء الكامل للدين الإسلامي الحنيف والاعتزاز به، ويقضي ذلك بضرورة العناية و الاهتمام بمن يقوم بتدريس هذه المواد، ومعلوم أن المعلم ركيزة مهمة من ركائز العملية التعليمية، بل محورها الأساسي والعنصر المؤثر فيها؛ وذلك بوصفه أحد الركائز الفاعلة في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

ونظرًا للتطور الذي تشهده المملكة العربية السعودية في مقررات العلوم الشرعية، فقد تغيرت النظرة للدور الذي يقوم به معلم العلوم الشرعية، فمعلم اليوم مطالب بأدوارٍ جديدة تهدف جميعها إلى تفعيل دور الطالب في الموقف الصفي.

ولكي يقوم المعلم بدوره في العملية التعليمية؛ فإنه يحتاج إلى أن تتوافر لديه مجموعة من الكفايات التدريسية التي تساعده على القيام بذلك الدور على أكمل وجه، وقد أشار كثير من التربويين إلى أن الكفايات التدريسية تحتل مكانة مهمة في النظام التعليمي الحديث؛ وذلك لاهتمامها بفاعلية التدريس، وتمكين المعلم من القيام بواجباته باقتدار.

وقد دأبت وزارة التربية والتعليم على عقد مجموعة من الدورات التدريبية كما في التعميم الصادر عن الوزارة بتاريخ ١٤٣٢/٣/١٧هـ ذي الرقم: (٦٢/٣٢٤٦٨٧٣) والمتضمن تكوين فريق من المختصين في العلوم الشرعية للقيام بتأليف حقائب تدريبية عن المشروع الشامل لتطوير المناهج في العلوم الشرعية، وتدريب مدربين مركزيين (مشرفين مواد علوم شرعية من جميع المناطق) عليها. ومن ثم يقوم المدربون المركزيون بتدريب معلمي العلوم الشرعية على تلك الحقائب؛ وذلك سعيًا من الوزارة لتزويد المعلمين بالكفايات اللازمة للتعامل مع المشروع بفاعلية.

وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية توفر الكفايات لدى المعلم، وأن التعليم الفعال يرتبط ارتباطًا وثيقًا بكفاءة المعلم عند قيامه بأدواره المتعددة والمتغيرة، كدراسة المحمود (١٤٢٧هـ)، ودراسة الفوزان (١٤٢٨هـ). كما تؤكد دراسة (أماني الحارثي،١٤٢٧هـ،ص٧) على أنه لابد من تزويد المعلم بقدر كافٍ من الكفاية العلمية في مجال تخصصه، وبالمهارات التدريسية التي تؤهله وتمكنه من توصيل مادته العلمية بشكلٍ مناسب.

ولأهمية كفايات المعلمين في العملية التعليمية فقد أوصت عدة مؤتمرات بذلك فمنها (المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي،١٤٠٣هـ، ص٨٩-٩٠): الذي أوصى بضرورة تَمكُّن المعلم من الإلمام بأحدث التطورات والاتجاهات في مجال تخصصه، وزيادة مقدرته في تطوير كفايته، وتحسين القدرات المهنية للمعلمين، والعمل على تقويم مدى تقدم المعلم بصفةٍ مستمرة.

كما أوصى (المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى،١٤٢٣هـ، ص٢٠٤) مؤسسات إعداد المعلمين بزيادة الاهتمام بالإعداد القائم على الكفايات التعليمية، وتدريب الطلاب على تطبيقها واستخدامها.

وتعد الجودة من أبرز وأهم الاتجاهات الحديثة التي يميل إليها التربويون، وذلك لأنها تعتني في مضمونها بالدقة وحسن التخطيط والأداء المتميز، وهذه الأمور تعتبر غاية في الأهمية بالنسبة للمعلم.

ولقد اهتم الإسلام بأمر الجودة اهتمامًا بالغًا، وحث عليها في كثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية فمن الآيات التي تعزز الالتزام بالجودة والإتقان في العمل قوله تعالى: چ بى بي □ □ □ تم□ تي □ ثم □ □ چ {النمل:٨٨} ومن الأحاديث الشريفة، قوله صلى الله عليه وسلم: " إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه ".(البيهقي،١٤١٦هـ، ص١٢٧). لذا فإن على المعلم أن يستشعر قداسة مهنته وعظيم مسؤوليته، ولا يتهاون في أداء مهامه؛ لأنه متعبد لله بهذه المهنة، فكيف بمعلم مواد العلوم الشرعية.

وتؤكد مجموعة من المؤتمرات على تطبيق الجودة في التعليم، فمنها مؤتمر (دكار، ٢٠٠٠م) الذي أكد على ضرورة معايير الجودة في التعليم؛ لأنها تساعد على حل المشكلات المطروحة. (هند البربري، ١٤٢٨هـ،ص٨٩٢)، وكذلك مؤتمر الجودة في التعليم العام، والمنعقد في رحاب الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) في جامعة الملك سعود (٢٠٠٧م) الذي يؤكد أخذ مبدأ إدارة الجودة الشاملة في الأنظمة التعليمية.

وتفرض فلسفة الجودة أن تكون الكفايات التدريسية خاضعة لمعايير الجودة ومحققة لها؛ لتكون أكثر فاعلية عند تطبيقها وأدق عند قياسها، وذلك للوصول بالمعلمين إلى رفع مستوى أدائهم وتقليل أخطائهم من منطلق أداء العمل الصحيح المتقن، وبالتالي رضا من هم داخل العملية التربوية والمستفيدين منها.(الغامدي، ١٤٣٠هـ، ص١٠٣).

## مشكلة الدراسة:

مما سبق يتضح للباحث الأثر الكبير الذي يحدثه المعلم في عملية التعليم، كونه أحد مكوناتها الأساسية، فكان لزامًا الأخذ بيديه لتطبيق معايير الجودة في التعليم، وخصوصًا ما يتعلق بمعايير الجودة للمعلمين، والتي من خلالها تتحقق الجودة، وهذا ما أكدته نتائج العديد من البحوث والدراسات، ومنها دراسة (بشرى العنزي، ١٤٢٨هـ) التي أوصت بضرورة وضع معايير لقياس الأداء الوظيفي للمعلم.

وقد تبيّن للباحث أثناء عمله معلمًا للعلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية وجود قصور واضح في أداء كثير من معلمي العلوم الشرعية لمهامهم وأدوارهم التدريسية في هذه المرحلة، وهو ما أكدته مجموعة من الدراسات، فقد توصل (الغامدي،١٤٢٢هـ) في دراسته قياس اتجاه معلمي التربية الإسلامية نحو مواد تخصصهم وعلاقة ذلك بأدائهم التدريسي إلى: "أن اتجاه معلمي التربية الإسلامية كان متدنيًا نحو التثقيف الذاتي، والتكامل الذاتي،والتجديد والابتكار، وكذلك نحو العمل الجماعي". وهذه تعد من أهم الكفايات التي يلزم توافرها في معلم العلوم الشرعية لتحقيق أداءٍ متميزٍ أثناء تدريسه.

وبينت دراسات: دراسة أبانمي (١٤١٥هـ)، دراسة الغافري (١٤١٦هـ)، ودراسة بادغشر (١٤٢٣ هـ)، ودراسة البداح (١٤٢٧هـ)، ودراسة المحمود (١٤٢٧هـ)، ودراسة الجهيمي (١٤٢٨هـ)، ودراسة الفوزان (١٤٢٨هـ)، وجود ضعف في بعض الكفايات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية.

من هنا شعر الباحث بضرورة إجراء هذه الدراسة للوقوف على أهم الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة، وتحديدها، والتأكيد على أهميتها، ومدى توافرها لدى معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

## أسئلة الدراسة:

**تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:**

**السؤال الأول:** ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة؟

**السؤال الثاني:** ما مدى توافر الكفايات التدريسية اللازمة لدى معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة؟

**السؤال الثالث:** هل يوجد تباين بين فئات العينة في مدى تمكنهم من الكفايات التدريسية اللازمة في ضوء معايير الجودة تعزى للمتغيرات: المؤهل، الخبرة، الصف؟

## أهداف الدراسة:

**تحاول الدراسة تحقيق الأهداف التالية:**

- حصر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة.
- الكشف عن مدى توافر الكفايات التدريسية اللازمة لدى معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة.

- معرفة ما إذا كان هناك تباين بين فئات العينة في مدى تمكنهم من الكفايات التدريسية اللازمة في ضوء معايير الجودة تعزى للمتغيرات: المؤهل، الخبرة، الصف.

## أهمية الدراسة:

**تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:**

**أ- الأهمية العلمية:**

- تناولت هذه الدراسة الكفايات التدريسية للمعلمين وهو موضوع يهم النظام التعليمي.
- تم اختيار قائمة الكفايات التدريسية بما يتناسب مع معايير الجودة التي يسعى إليها النظام التعليمي.
- بمراعاة معلم العلوم الشرعية لمجموعة الكفايات التدريسية؛ فإن ذلك سينعكس إيجابًا على مستوى تلاميذه، وهذا هو الهدف الأسمى من التعليم.
- عدم وجود دراسة علمية – حسب اطلاع الباحث – تسعى إلى تقديم قائمة من الكفايات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة.

**ب- الأهمية العملية:**

- قد تساعد معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية على تحسين أدائهم التعليمي، وذلك بتقييم أدائهم ذاتيًا في ضوء قائمة الكفايات الموجودة في هذه الدراسة.
- قد تساعد المسؤولين والقائمين على العملية التربوية في تطوير تلك العملية من خلال النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة .
- قد تقدم بعض المقترحات المناسبة لتنمية الكفايات التدريسية اللازمة للمعلمين عامةً ولمعلمي العلوم الشرعية بشكلٍ خاص.
- قد تفتح توصيات هذه الدراسة بعض القضايا البحثية التي يمكن تناولها في الدراسات المستقبلية تتمركز حول معلمي العلوم الشرعية.

## حدود الدراسة:

**تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:**

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة، ومدى توافرها في معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية.

٢. **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على معلمي العلوم الشرعية للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في محافظة الزلفي.

٣. **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٣-١٤٣٤هـ.

## مصطلحات الدراسة:

**المعايير:**

- ويتم على ضوئها تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها".

- **تعرفها (لمياء أبو زيد، ٢٠٠٧، ص ١٥٩٥)** على أنها " المستويات أو المعايير المقننة التي اصطلح عليها عالمياً ، والتي ينبغي توفيرها لقياس مدى أداء المعلم كمياً وكيفياً وإجرائياً ، كما تعبر عما يتوقع حدوثه في أداء المعلم استهدافاً لتحقيق الجودة الشاملة ".

**الجودة:**

**يعرف الباحث (الجودة في التعليم) إجرائيًا بأنها:** " إتقان معلم العلوم الشرعية وتحسينه لأدائه التدريسي شخصيًا، وعلميًا، ومهنيًا، واجتماعيًا، وقيامه بمهام التربية والتعليم المنوطة به على أكمل وجه وفقا لمعايير الجودة.

## الإطار النظري:

**الكفايات التدريسية في ضوء معايير الجودة لمعلمي العلوم الشرعية المتعلقة بهذه الدراسة:**

**المجال الأول: معايير الجودة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجانب الشخصي،** وتتضمن معيارين وهما:

**المعيار الأول:** تحلّي المعلم بالصفات الإيمانية والخلقية ويمثل هذا المعيار كفايتين هما:

- يظهر المعلم في الحصة قدوة حسنة لطلابه.
- يتحلى بالصبر وضبط النفس في التعامل مع التلاميذ.

**المعيار الثاني:** امتلاك المعلم للصفات الجسمية والصحية، ويمثل هذا المعيار أربع كفايات هي:

- يعتني بحسن مظهره العام.
- سليم الجسم من العاهات التي تعيق أداءه المهني.
- سليم النطق أثناء التحدث.
- نشيط أثناء أدائه المهني.

**المجال الثاني: معايير الجودة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجانب العلمي** ويتضمن هذا المجال معياراً واحداً هو:

**المعيار:** الكفاءة العلمية في التخصص ويمثل هذا المعيار ثلاث كفايات هي:

- قادر على تحقيق أهداف مواد العلوم الشرعية التي يُدَرِّسُهَا.
- متمكن من المادة العلمية بالاطلاع الواسع في مجال العلوم الشرعية.
- قادر على الربط بين مواد العلوم الشرعية وبين العلوم الأخرى.

**المجال الثالث: معايير الجودة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجانب التربوي** ويتضمن هذا المجال معيارين هما:

**المعيار الأول:** التمكن من مهارات التدريس وقد قسم هذا المعيار إلى ثلاث مهارات وهي:

**أ- (مهارات تخطيط الدرس)** ويمثلها خمس كفايات هي:

- يصوغ أهداف الدرس بعبارات سلوكية صحيحة.
- يحدد الخطوات التنفيذية للدرس.
- يحدد النشاطات التعليمية التي سيمارسها التلاميذ أثناء الدرس.

- يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لعرض الدرس.
- يحدد أساليب التقويم المستخدمة في الدرس.

**ب- (مهارات تنفيذ الدرس)** ويمثلها اثنتا عشرة كفاية وهي:

- يهيئ بيئة الصف لعملية التدريس.
- يهيئ جيدًا للدرس لجذب انتباه التلاميذ وتشويقهم له.
- يستخدم طرائق التدريس المناسبة للمناخ التدريسي.
- يراعي التسلسل المنطقي في طرح مادة التدريس.
- يوزع محتوى الدرس على زمن الحصة المخصص.
- يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لعرض الدرس.
- يقدم المادة العلمية بما يناسب تفكير التلاميذ وقدراتهم العقلية.
- يشجع التلاميذ على المشاركة الإيجابية في الدرس.
- يفعل النشاطات التعليمية التي تسهم في إثارة التفكير عند التلاميذ.
- يهتم بالجانب العملي التطبيقي في عملية التدريس.
- يزود التلاميذ بالتغذية الراجعة للدرس الذي يقدمه.
- يستخدم مهارات طرح الأسئلة بصورة جيدة.

**ج- (مهارات تقويم الدرس)** ويمثلها خمس كفايات هي:

- يربط الأسئلة التقويمية بالأهداف التدريسية المتعلقة بالدرس.
- يكلف التلاميذ بواجبات منزلية.
- يستخدم الحوافز التي تعزز استجابات التلاميذ للدرس.
- يستخدم أساليب تقويم متنوعة (تشخيصي – تتابعي – ختامي).
- يستخدم نتائج التقويم في معالجة مواطن الضعف عند التلاميذ وتعزيز مواطن القوة.

**المعيار الثاني:** الإدارة الصفية وتنظيم بيئة الدرس، ويمثل هذا المعيار أربع كفايات هي:

- الاحترام المتبادل مع التلاميذ.
- يتابع ما يدور داخل الصف باهتمام.
- يشجع التلاميذ على العمل الجماعي مع المحافظة على النظام.

## ثانياً: الدراسات السابقة

**دراسة منى السبيعي (١٤٣٠هـ): وهي بعنوان: " واقع المهارات التدريسية لعضوات التدريس بكلية العلوم التطبيقية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى "** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة عضوات هيئة التدريس لمهارات تدريس العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات كلية العلوم التطبيقية ( الكيمياء / الأحياء / الفيزياء (بجامعة أم القرى. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي منهجًا لدراسته، وتكونت عينة الدراسة

من (١٨٩) طالبة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

١. مارست عضوات هيئة التدريس بأقسام العلوم مهارات تدريس العلوم بدرجة ضعيفة في ضوء معايير الجودة الشاملة، من وجهة نظر طالبات كلية العلوم التطبيقية، وهذا معناه أن ممارسة عضوات هيئة التدريس للمهارات التدريسية لم يبلغ المستوى المقبول الذي حددته الباحثة وهو (٨٧,٥٠ ٪)، الأمر الذي يشير إلى أن مستوى أداء عضوات هيئة التدريس في أقسام العلوم في المهارات التدريسية انخفض عن مستوى الجودة الشاملة.

٢. هنالك اختلاف في درجة ممارسة عضوات هيئة التدريس لمهارات تدريس العلوم، وجميعها كانت لصالح عضوات هيئة التدريس في قسم الأحياء.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في عنايتها بالمهارات التدريسية الذي تدخل ضمن الكفايات التدريسية، كما تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في منهج البحث حيث أستخدم المنهج الوصفي لكلا الدراستين، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية أيضًا في تناول الدراستين معايير الجودة، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مرحلة التطبيق حيث إن هذه الدراسة طبقت على المرحلة الجامعية، بينما الدراسة الحالية طبقت على المرحلة الابتدائية، وتختلف معها أيضًا في أن هذه الدراسة هدفت إلى إعداد قائمة بالمهارات التدريسية لعضوات التدريس بكلية العلوم التطبيقية بجامعة أم القرى، بينما الدراسة الحالية تهدف إلى إعداد قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلم العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية، ومن ثم تطبيقها على معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية، ومن أوجه الاختلاف أيضًا أن عينة ومجتمع هذه الدراسة طبقت على الطالبات المتوقع تخرجهن من كلية العلوم التطبيقية بجامعة أم القرى، بينما طبقت الدراسة الحالية على معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي.

**دراسة العُمري (١٤٣١هـ):** وهي بعنوان: " **الكفايات اللازمة لتدريس مقرر الرياضيات المطور ودرجة توافرها لدى المعلمين** " هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات اللازمة لتدريس مقرر الرياضيات المطور، والتعرف على درجة توافرها لدى المعلمين. واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي للتعرف على درجة توافر الكفايات اللازمة لتدريس مقرر الرياضيات المطور لدى معلمي الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من معلمي الرياضيات للصف الأول المتوسط بمحافظة المخواة وبلغت (١٨) معلمًا بنسبة (٣٤,٦ ٪ ) من مجتمع الدراسة الأصلي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١) اتفاق المحكمين على ضرورة توافر (٧٩) كفاية لازمة لتدريس مقرر الرياضيات المطور موزعة على النحو التالي: (٢١) كفاية لمحور كفايات التخطيط، (٣٩) كفاية لمحور كفايات التنفيذ، (١٩) كفاية لمحور كفايات التقويم، وتراوحت نسبة أهمية هذه الكفايات مابين مرتفعة إلى مرتفعة جدًا.

٢) تتوافر كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم اللازمة لتدريس مقرر الرياضيات المطور لدى معلمي الرياضيات بمحافظة المخواة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨٣)، (١,٨٤)، (١,٨١) على التوالي.

٣) لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤٠,٠٥ بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر الكفايات اللازمة لتدريس مقرر الرياضيات المطور للصف الأول المتوسط لدى معلمي الرياضيات بمحافظة المخواة التعليمية يعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

٤) يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة، حول درجة توافر الكفايات اللازمة لتدريس مقرر الرياضيات المطور للصف الأول المتوسط، لدى

معلمي الرياضيات بمحافظة المخواة التعليمية يعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة، والدورات التدريبية، وعدد الطلاب في الفصل.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في عنايتها بالكفايات التدريسية لدى المعلمين، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في منهج البحث حيث أُستخدم المنهج الوصفي لكلا الدراستين، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مرحلة التطبيق، حيث إن هذه الدراسة طبقت على المرحلة المتوسطة، بينما الدراسة الحالية طبقت على المرحلة الابتدائية، وتختلف معها أيضًا في أن هذه الدراسة هدفت إلى إعداد قائمة بالكفايات اللازمة لتدريس مقرر الرياضيات المطور، بينما الدراسة الحالية تهدف إلى إعداد قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية، ومن أوجه الاختلاف أيضًا أن عينة ومجتمع هذه الدراسة طبقت على معلمي الرياضيات للصف الأول متوسط بمحافظة المخواة، بينما طبقت الدراسة الحالية على معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي.

**دراسة نجلاء الحصان (١٤٣٢هـ):** وهي بعنوان: " **الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض في ضوء معايير الجودة الشاملة** " هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، ومدى توافر تلك الكفايات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض في ضوء معايير الجودة الشاملة، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الكفايات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغيرات التخصص، أو المؤهل العلمي، أو الخبرة، أو الدورات التدريبية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض من مجتمع الدراسة الذي يتكون من (٩٣٢) معلمة. وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- التوصل إلى قائمة للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- أسفرت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود قصور واضح في مستوى توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، حيث إن درجة توافر جميع مجالات الكفايات التدريسية في ضوء معايير الجودة الشاملة في هذه الدراسة ضعيفة، وبمتوسط حسابي عام قدره (٢,٤٦).
- كان مستوى توافر الكفايات التدريسية لدى المعلمات على النحو التالي:

**أولاً**: مجال كفايات الأنشطة والوسائل التعليمية، وتحققت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (٢,٦٥).

**ثانياً**: مجال كفايات التقويم، وتحققت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (٢,٦٣).

**ثالثاً**: مجال كفايات التخطيط لدرس، وتحققت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (٢,٦١).

**رابعاً**: مجال كفايات التنفيذ لدرس، وتحققت بدرجة ضعيفة، وبمتوسط حسابي قدره (٢,٣٢).

**خامساً**: مجال كفايات إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال، وتحققت بدرجة ضعيفة، وبمتوسط حسابي قدره (٢,٠٨).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة توافر الكفايات التدريسية لصالح المعلمات ذات تخصص رياض الأطفال في مجال كفايات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة توافر الكفايات التدريسية لصالح المعلمات اللاتي خبرتهن من خمس سنوات إلى عشر سنوات، في مجال كفايات الأنشطة والوسائل التعليمية.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في عنايتها بالكفايات التدريسية، كما تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في منهج البحث حيث أُستخدم المنهج الوصفي في كلا الدراستين، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية أيضًا في تناول الدراستين معايير الجودة، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مرحلة التطبيق حيث إن هذه الدراسة طبقت على مرحلة رياض الأطفال، بينما الدراسة الحالية طبقت على المرحلة الابتدائية، وتختلف معها أيضًا في أن هذه الدراسة هدفت إلى إعداد قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، بينما الدراسة الحالية تهدف إلى إعداد قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية، ومن أوجه الاختلاف أيضًا أن عينة ومجتمع هذه الدراسة طبقت على معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض، بينما طبقت الدراسة الحالية على معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي.

**دراسة الطس (١٤٣١هـ):** وهي بعنوان: " **آراء المعلمين نحو تطبيق معايير الجودة الشاملة في تدريس مادة المكتبة والبحث بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة** " تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تطبيق معايير الجودة الشاملة في تدريس مادة المكتبة والبحث، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة المراد دراستها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مادة المكتبة والبحث بالمرحلة الثانوية الحكومية بمدارس جدة وكان عددهم (١٣٠) معلمًا. وكانت أهم نتائج هذه الدراسة:

١) يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة (٩٦,٠٧٪) من المعلمين الحاصلين على الدرجة الجامعية (البكالوريوس)، ومن ذوي الخبرة العملية تتراوح بين (٦ و ١٠ سنوات) حيث بلغت نسبتهم (٣٥,٢٩) من مجموع أفراد الدراسة، كما أن غالبيتهم (٩٣,١٣) من معلمي مادة المكتبة والبحث شاركوا فيما لا يقل عن دورة تدريبية واحدة.

٢) من وجهة نظر أفراد الدراسة اتضح أن هناك درجة كبيرة من الأهمية لكل من محاور: معايير جودة التخطيط طويل المدى اللازمة لتدريس مادة المكتبة والبحث، معايير جودة التخطيط قصير المدى اللازمة لتدريس مادة المكتبة والبحث، معايير جودة تنفيذ تدريس مادة المكتبة، معايير جودة تفعيل استخدام المكتبة المدرسية، وجود صعوبات يواجهها معلم مادة المكتبة والبحث.

٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاور: معايير جودة التخطيط طويل المدى اللازمة لتدريس مادة المكتبة والبحث، معايير جودة التخطيط قصير المدى، معايير جودة تنفيذ تدريس مادة المكتبة، الصعوبات التي يواجهها معلم مادة المكتبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما محور معايير جودة تفعيل استخدام المكتبة المدرسية وُجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرالمؤهل العلمي، حيث كانت الفروق لصالح من هم أعلى مؤهلاً علميًا.

٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاور: معايير جودة التخطيط طويل المدى اللازمة لتدريس مادة المكتبة والبحث، معايير جودة تنفيذ تدريس مادة المكتبة، معايير جودة تفعيل استخدام المكتبة المدرسية، الصعوبات التي يواجهها معلم مادة المكتبة تعزى لمتغير الخبرة، بينما محور معايير جودة التخطيط قصير المدى وُجدت فيها فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة حيث كانت الفروق لصالح من هم أكثر خبرة..

**أبرز أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، ويمكن إيجازه في الآتي:**

- ساعدت الدراسات السابقة في:

- تحديد المفاهيم المختلفة التي تناولتها.
- تحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة الحالية.
- ساعدت الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة وإعداده.
- بناء أداة الدراسة.
- تحديد الأساليب الإحصائية الملائمة لهذه الدراسة.

- مقارنة نتائج الدراسات السابقة بنتائج الدراسة الحالية، وتفسيرها في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة.

## منهج الدراسة وإجراءاتها:

### منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع الدراسة، وذلك بعد أن قام بتحديد مشكلة الدراسة، وتحديد أسئلتها، والاطلاع على الدراسات السابقة، إذ يعد هذا المنهج (أحد أساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً) عبيدات وآخرون (١٤١٢هـ).

### مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو معلمو العلوم الشرعية للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في محافظة الزلفي، للفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٣/١٤٣٤هـ والبالغ عددهم (٧٩) تسعة وسبعين معلمًا، (موقع التكامل الالكتروني ) وهم كل من يتولى تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية للصفوف العليا في أثناء فترة تطبيق البحث.

### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من بين معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي حيث بلغ عينة المعلمين (٤٠) معلمًا بنسبة (٥٠,٦٣٪) من مجتمع البحث الأصلي.

### أداة الدراسة:

استخدم الباحث الأسلوب العلمي في بناء الأستبانة

### ثبات الأداة:

بعد أن قام الباحث بالتعديل النهائي للأداة، قام بقياس الثبات باستخدام أسلوب اتفاق الملاحظين:

ويقوم هذا الأسلوب كما ذكر الوكيل و المفتي (١٤٠٧هـ) على أن يلاحظ أكثر من ملاحظ (عادة اثنان) سلوك التدريس للمعلم نفسه مع استخدام نظام الملاحظة المراد حساب ثباته، ويتطلب الأمر اتباع الخطوات الآتية:

١. جلوس كل ملاحظ في مكان بالفصل يتيح له رؤية المعلم وسماعه بوضوح، وأن يسجل معه ملحوظاته مستقلاً عن الملاحظ الآخر.

٢. أن يبدأ الملاحظان بالتسجيل وينتهيان منه في وقت واحد.

٣. أن يستخدم كل من الملاحظين الرموز والعلامات نفسها لتسجيل أداء المعلم.

٤. ثم بعد ذلك يتم حساب عدد مرات الاتفاق وعدد مرات الاختلاف بين الملاحظين، وتحسب نسبة الاتفاق وفقًا للمعادلة التي وضعها (Coper,1979) وهي:

$$\text{معامل الثبات (كوبر)} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}}$$

وتنفيذًا لهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق اختبار الثبات من خلال الخطوات الآتية:

١) نظرًا لعدم تفرغ الباحث لإجراء الملاحظة فقد اختار الباحث مشرفين تربويين وهما الأستاذ: سليمان بن عبدالرحمن الطوالة، والأستاذ: سعود بن صالح السيف مشرفا التربية الإسلامية بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الزلفي لإجراء الملاحظة المباشرة.

٢) التقى الباحث بالملاحظين المختارين، وشرح لهما جميع فقرات البطاقة وتعليمات الملاحظة، وخطوات التسجيل.

٣) كذلك قام الباحث بشرح خطوات إجراء الزيارة المشتركة للملاحظين وهي الخطوات التي نص عليها الوكيل و المفتي (١٤٠٧هـ) في دخول الفصل في وقت واحد، وجلوس كل منهما في مكان منعزل عنه صاحبه في الفصل، يتيح لهما رؤية ما يقوم به المعلم، وسماع صوته بوضوح، ويقومان ببدء التسجيل والانتهاء في وقت واحد، مستخدمين بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية.

٤) وقد قام الملاحظان بزيارة خمسة من المعلمين، لإجراء الزيارة المشتركة.

٥) قام الباحث بعد ذلك بحساب درجة الثبات وذلك بحساب نسب الاتفاق لكل معيار من معايير بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كوبر (Coper,1979) ثم تم حساب متوسط معايير كل مجال وظهرت النتائج كما يتضح من الجدول ذي الرقم (٧).

## إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

### إجراءات تطبيق البحث:

**١)** حصل البحث على خطاب تسهيل مهمة من عميد كلية العلوم الاجتماعية موجهًا لإدارة التربية والتعليم بمحافظة الزلفي (انظر الملحق رقم(٤)).

**٢)** حصل الباحث موافقة الجهة المعنية بالدراسة (إدارة التربية والتعليم بمحافظة الزلفي) على تطبيق بطاقة الملاحظة على معلمي العلوم الشرعية للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية والبالغ عددهم (٤٠) معلمًا (انظر الملحق رقم (٥)).

**٣)** حصل الباحث من قسم الاحتياج والتوزيع بإدارة التربية التعليم بمحافظة الزلفي على البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة التي تشمل: المؤهل، سنوات الخبرة، الصف، ثم استكمل الملاحظان البيانات الناقصة عن بعض المعلمين من مديري المدارس، والمعلمين أنفسهم.

**٤)** قام الباحث بشرح خطوات تطبيق الملاحظة للملاحظين، وذلك بزيارة المدارس ومقابلة مدير المدرسة، وإطلاعه على موضوع الدراسة وهدفها، ثم الاطلاع على جداول معلمي العلوم الشرعية لتنسيق الزيارة، وقام كل مشرف بزيارة (٢٠) معلمًا بواقع (٤٠) زيارة لكلا الملاحظين، لكل معلم زيارة واحدة (حصة دراسية واحدة)، بعد إشعار المعلم بأن الهدف من الزيارة هو البحث العلمي، وأنه لا علاقة لها بتقويمه الوظيفي، ثم تم الدخول على أفراد العينة،

وقام الملاحظان بتطبيق خطوات تعبئة بطاقة الملاحظة وهي الجلوس في مكان يتيح سماع ما يقوله المعلم، ورؤية ما يفعله، وقد قاما بتعبئة بطاقة الملاحظة في أثناء الحصة.

٥) أكد الباحث على الملاحظين بأن يعودا للباحث إذا طرأ أمر يستشكل عليهما عند تطبيق الملاحظة؛ وذلك للاتفاق على حله؛ وحتى لا يؤثر سلبًا على نتائج الملاحظة.

وقد بدأ الملاحظان بتطبيق الدراسة يوم السبت ١٤٣٣/١٢/١٨ هـ، وانتهيا من تطبيقها يوم الأربعاء ١٤٣٤/١/٧ هـ.

## الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث في دراسته الأساليب الإحصائية الآتية:

١. معادلة كوبر (Cooper) لقياس ثبات الأداة.
٢. التكرارات والنسب المئوية.
٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٤. اختبار كروسكال – ويلز (kruskal-wallis) بديل اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين.
٥. اختبار مان- وتني (mann-whitney) بديل اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

## عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

### إجابة السؤال الأول:

**نص السؤال الأول:** ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإعداد قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة وعددها (٣٤) كفاية، وتشمل ما يلي:

**المجال الأول:** معايير الجودة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجانب الشخصي، وتتضمن معيارين وهما:

**المعيار الأول:** تحلي المعلم بالصفات الإيمانية والخلقية ويمثل هذا المعيار كفايتان هما:

- يظهر المعلم في الحصة قدوة حسنة لطلابه.
- يتحلى بالصبر وضبط النفس في التعامل مع التلاميذ.

**المعيار الثاني:** امتلاك المعلم للصفات الجسمية والصحية ويمثل هذا المعيار أربع كفايات هي:

- يعتني بحسن مظهره العام.
- سليم الجسم من العاهات التي تعيق أداءه المهني.
- سليم النطق أثناء التحدث.
- نشيط أثناء أدائه المهني.

**المجال الثاني:** معايير الجودة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجانب العلمي ويتضمن هذا المجال معياراً واحداً هو:

**المعيار:** الكفاءة العلمية في التخصص ويمثل هذا المعيار ثلاث كفايات هي:

- قادر على تحقيق أهداف مواد العلوم الشرعية التي يُدَرِّسُهَا.
- متمكن من المادة العلمية بالاطلاع الواسع في مجال العلوم الشرعية.
- قادر على الربط بين مواد العلوم الشرعية وبين العلوم الأخرى.

**المجال الثالث:** معايير الجودة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجانب التربوي ويتضمن هذا المجال معيارين هما:

**المعيار الأول:** التمكن من مهارات التدريس وقد قسم هذا المعيار إلى ثلاث مهارات وهي:

**أ- (مهارات تخطيط الدرس)** ويمثلها خمس كفايات هي:

- يصوغ أهداف الدرس بعبارات سلوكية صحيحة.
- يحدد الخطوات التنفيذية للدرس.
- يحدد النشاطات التعليمية التي سيمارسها التلاميذ أثناء الدرس.
- يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لعرض الدرس.
- يحدد أساليب التقويم المستخدمة في الدرس.

**ب- (مهارات تنفيذ الدرس)** ويمثلها اثنتا عشرة كفاية وهي:

- يهيئ بيئة الصف لعملية التدريس.
- يهيئ جيدًا للدرس لجذب انتباه التلاميذ وتشويقهم له.
- يستخدم طرائق التدريس المناسبة للمناخ التدريسي.
- يراعي التسلسل المنطقي في طرح مادة التدريس.
- يوزع محتوى الدرس على زمن الحصة المخصص.
- يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لعرض الدرس.
- يقدم المادة العلمية بما يناسب تفكير التلاميذ وقدراتهم العقلية.
- يشجع التلاميذ على المشاركة الإيجابية في الدرس.
- يفعل النشاطات التعليمية التي تسهم في إثارة التفكير عند التلاميذ.
- يهتم بالجانب العملي التطبيقي في عملية التدريس.
- يزود التلاميذ بالتغذية الراجعة للدرس الذي يقدمه.
- يستخدم مهارات طرح الأسئلة بصورة جيدة.

**ج- (مهارات تقويم الدرس)** ويمثلها خمس كفايات هي:

- يربط الأسئلة التقويمية بالأهداف التدريسية المتعلقة بالدرس.
- يكلف التلاميذ بواجبات منزلية.

- يستخدم الحوافز التي تعزز استجابات التلاميذ للدرس.
- يستخدم أساليب تقويم متنوعة (تشخيصي – تتابعي – ختامي).
- يستخدم نتائج التقويم في معالجة مواطن الضعف عند التلاميذ وتعزيز مواطن القوة.

**المعيار الثاني:** الإدارة الصفية وتنظيم بيئة الدرس ويمثل هذا المعيار أربع كفايات هي:

- الاحترام المتبادل مع التلاميذ.
- يتابع ما يدور داخل الصف باهتمام.
- يشجع التلاميذ على العمل الجماعي مع المحافظة على النظام.

## إجابة السؤال الثاني:

**نص السؤال الثاني:** ما مدى توافر الكفايات التدريسية اللازمة لدى معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية، لتحليل بيانات بطاقة الملاحظة وفقًا للمجالات الثلاثة التي تضمنتها أداة الدراسة.

**المجال الأول:** معايير الجودة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجانب الشخصي:

**جدول رقم (٤-١)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها حسب ورودها في أداة الملاحظة لمدى توافر الكفايات التدريسية لدى أفراد العينة في الجانب الشخصي وفق معيار (تحلي المعلم بالصفات الإيمانية والخلقية)**

| م | الكفايات | | درجة التوافر (التحقق) | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | غير متحققة | | | |
| ١ | يظهر المعلم في الحصة قدوة حسنة لطلابه | ت | ١٢ | ١٦ | ٨ | ٢ | ٢ | ٣,٨٥ | ١,٠٨ | ١ |
| | | ٪ | ٣٠,٠ | ٤٠,٠ | ٢٠,٠ | ٥,٠ | ٥,٠ | | | |
| ٢ | يتحلى بالصبر وضبط النفس في التعامل مع التلاميذ | ت | ٤ | ١٦ | ١٤ | ٣ | ٣ | ٣,٣٨ | ١,٠٣ | ٢ |
| | | ٪ | ١٠,٠ | ٤٠,٠ | ٣٥,٠ | ٧,٥ | ٧,٥ | | | |
| المتوسط* العام | | | | | | | | ٣,٦١ | | |

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يتضح من **الجدول رقم (٤-١)** توافر كفايتي معيار تحلي المعلم بالصفات الإيمانية والخلقية بدرجة كبيرة لدى أفراد العينة، حيث حصل هذا المعيار على متوسط حسابي عام قدره (٣,٦١)، وتراوحت متوسطات كفايتي هذا المعيار ما بين (٣,٣٨ - ٣,٨٥).

وبالنظر أيضًا إلى **الجدول رقم (٤-١)**:

- نجد أن الكفاية رقم (١) والتي تنص على (يظهر المعلم في الحصة قدوة حسنة لطلابه) في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٥)، مما يدل على أن درجة التوافر كبيرة جدًا، ويعزو الباحث ذلك إلى أن معلم العلوم الشرعية ارتضى لنفسه أن يكون معلمًا للعلوم الشرعية فلا بد له أن يكون قدوة حسنة لطلابه، وتعتبر هذه الكفاية من أهم الكفايات لمعلم العلوم الشرعية كما تؤكده دراسة الغامدي (١٤٣٠هـ).
- وجاءت بالمرتبة الثانية الكفاية رقم (٢) التي تنص على (يتحلى بالصبر وضبط النفس في التعامل مع التلاميذ) بمتوسط حسابي يساوي (٣,٣٨)، مما يدل على أن درجة التوافر كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن من صفات معلم العلوم الشرعية الصبر وضبط النفس في التعامل مع تلاميذه؛ لأنه يعتبر نفسه قدوةً لطلاب.

**جدول رقم (٤-٢)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها حسب ورودها في أداة الملاحظة لمدى توافر الكفايات التدريسية لدى أفراد العينة في الجانب الشخصي وفق معيار (امتلاك المعلم للصفات الجسمية والصحية)**

| م | الكفايات | | درجة التوافر (التحقق) | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | غير متحققة | | | |
| ٣ | يعتني بحسن مظهره العام | ت | ١٦ | ١٨ | ٤ | ١ | ١ | ٤,١٨ | ٠,٩٠ | ٢ |
| | | ٪ | ٤٠,٠ | ٤٥,٠ | ١٠,٠ | ٢,٥ | ٢,٥ | | | |
| ٤ | سليم الجسم من العاهات التي تعيق أداءه المهني | ت | ٢٨ | ٧ | ٢ | ٢ | ١ | ٤,٤٨ | ٠,٩٩ | ١ |
| | | ٪ | ٧٠,٠ | ١٧,٥ | ٥,٠ | ٥,٠ | ٢,٥ | | | |
| ٥ | سليم النطق أثناء التحدث | ت | ١٠ | ٢٠ | ٨ | ٢ | | ٣,٩٥ | ٠,٨١ | ٣ |
| | | ٪ | ٢٥,٠ | ٥٠,٠ | ٢٠,٠ | ٥,٠ | | | | |
| ٦ | نشيط أثناء أدائه المهني | ت | ٢ | ٥ | ١٣ | ١٤ | ٦ | ٢,٥٨ | ١,٠٦ | ٤ |
| | | ٪ | ٥,٠ | ١٢,٥ | ٣٢,٥ | ٣٥,٠ | ١٥,٠ | | | |
| المتوسط* العام | | | | | | | | ٣,٧٩ | | |

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يتضح من **الجدول رقم (٤-٢)** توافر كفايات معيار امتلاك المعلم للصفات الجسمية والصحية بدرجة كبيرة لدى أفراد العينة، حيث حصل هذا المعيار على متوسط حسابي عام قدره (٣,٧٩)، وتراوحت متوسطات كفايات هذا المعيار ما بين (٢,٥٨ - ٤,٤٨).

وبالنظر إلى **الجدول رقم (٤-٢)**:

- فنجد أن الكفاية رقم (٤) والتي تنص على (سليم الجسم من العاهات التي تعيق أداءه المهني) في المرتبة الأولى من بين كفايات هذا المعيار، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٤٨)، مما يدل على أن درجة التوافر كبيرة جدًا، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الكشف الصحي قبل تعيين المعلمين

يستبعد غير اللائق صحيًا لمهنة لتعليم، ويؤكد ذلك ما جاء في دليل المعلم (١٤١٨هـ،ص٥٧) من ضرورة أن يتمتع المعلم بالصحة الجيدة.

- وجاءت الكفاية رقم (٣) والتي تنص على (يعتني بحسن مظهره العام) في المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٨)، مما يدل على أن درجة التوافر كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مجتمع المعلمين عامة يعتنون بمظهرهم العام فكيف بمعلم العلوم الشرعية المطالب بأن يكون قدوة حسنة لغيره.
- وجاءت الكفاية رقم (٥) والتي تنص على (سليم النطق أثناء التحدث) في المرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٥)، مما يدل على أن درجة التوافر كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى دور المقابلة الشخصية والكشف الطبي قبل تعيين المعلمين الذي قلل من دخول ذوي النطق غير السليم إلى سلك التعليم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منى السبيعي (١٤٣٠هـ).
- وجاءت الكفاية رقم (٦) والتي تنص على (نشيط أثناء أدائه المهني) في المرتبة الرابعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٨)، مما يدل على أن درجة التوافر ضعيفة، وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن ما نسبته (٧٧,٥٪ ) من ممثلي العينة خدمتهم أكثر من (١٥) سنة، وعدم وجود محفزات تميز المعلمين العاملين من غيرهم أدى إلى فتور كثير من المعلمين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المحمود (١٤٢٧هـ)، وتختلف عن دراسة بادغشر (١٤٢٣هـ)، ويرجع الباحث ذلك إلى اختلاف أداة الدراسة فالباحث استخدم أداة الملاحظة، بينما دراسة بادغشر (١٤٢٣هـ) استخدمت أداة الاستبانة.

**<u>المجال الثاني:</u>** معايير الجودة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجانب العلمي:

**جدول رقم (٤-٣)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها حسب ورودها في أداة الملاحظة لمدى توافر الكفايات التدريسية لدى أفراد العينة في الجانب العلمي وفق معيار (الكفاءة العلمية في التخصص)**

| م | الكفايات | | درجة التوافر (التحقق) | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | غير متحققة | | | |
| ٧ | قادر على تحقيق أهداف مواد العلوم الشرعية التي يُدَرِّسُهَا | ت | ٨ | ٧ | ١٦ | ٧ | ٢ | ٣,٣٠ | ١,١٤ | ١ |
| | | ٪ | ٢٠,٠ | ١٧,٥ | ٤٠,٠ | ١٧,٥ | ٥,٠ | | | |
| ٨ | متمكن من المادة العلمية بالاطلاع الواسع في مجال العلوم الشرعية. | ت | ٤ | ١٠ | ١٩ | ٧ | | ٣,٢٨ | ٠,٨٨ | ٢ |
| | | ٪ | ١٠,٠ | ٢٥,٠ | ٤٧,٥ | ١٧,٥ | | | | |
| ٩ | قادر على الربط بين مواد العلوم الشرعية وبين العلوم الأخرى. | ت | ٢ | ٨ | ١٤ | ١٦ | | ٢,٩٠ | ٠,٩٠ | ٣ |
| | | ٪ | ٥,٠ | ٢٠,٠ | ٣٥,٠ | ٤٠,٠ | | | | |
| المتوسط* العام | | | | | | | | ٣,١٦ | | |

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يتضح من **الجدول رقم (٤-٣)** توافر كفايات معيار الكفاءة العلمية في التخصص بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة، حيث حصل هذا المعيار على متوسط حسابي عام قدره (٣,١٦)، وتراوحت متوسطات كفايات هذا المعيار ما بين (٣,٣٠ - ٢,٩٠).

وبالنظر أيضًا إلى **الجدول رقم (٤-٣)**:

- نجد أن الكفاية رقم (٧) والتي تنص على (قادر على تحقيق أهداف مواد العلوم الشرعية التي يُدَرِّسُهَا) في المرتبة الأولى من بين كفايات هذا المعيار، حيث بلغ المتوسط الحسابي يساوي (٣,٣٠)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، وقد يعزو الباحث ذلك إلى كثرة تدريس معلمي العلوم الشرعية لمواد العلوم الشرعية؛ إذ يمثل ما نسبته (٧٧,٥٪ ) خدمتهم أكثر من (١٥) سنة، زاد من قدرتهم على تحقيق أهداف مواد العلوم الشرعية التي يُدَرِّسُونها.
- وجاءت الكفاية رقم (٨) والتي تنص على (متمكن من المادة العلمية بالاطلاع الواسع في مجال العلوم الشرعية) في المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٨)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، وقد يعزو الباحث ذلك إلى كثرة تدريس معلمي العلوم الشرعية لمواد العلوم الشرعية؛ إذ يمثل ما نسبته (٧٧,٥٪ ) خدمتهم أكثر من (١٥) سنة، وكذلك بساطة المعلومة في المرحلة الابتدائية، زاد من تمكن المعلمين في المادة العلمية، واختلفت هذه النتيجة عن دراسة الجهيمي (١٤٢٨هـ)، ويرجع الباحث ذلك إلى اختلاف أداة الدراسة فالباحث استخدم أداة الملاحظة، بينما دراسة الجهيمي (١٤٢٨هـ) استخدمت أداة الاستبانة.
- وجاءت الكفاية رقم (٩) والتي تنص على (قادر على الربط بين مواد العلوم الشرعية وبين العلوم الأخرى) في المرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٠)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن طبيعة موضوعات مواد العلوم الشرعية تعطي معلم العلوم الشرعية قدرة على الربط بينها وبين مواد العلوم الأخرى؛ إذ أن هذه الموضوعات مرتبطة بحياة الفرد من جميع النواحي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العُمري (١٤٣١هـ)، بينما تختلف عن دراسة منى السبيعي (١٤٣٠هـ)، ويرجع الباحث هذا الاختلاف إلى اختلاف المرحلة المستهدفة فدراسة منى السبيعي (١٤٣٠هـ) استهدفت المرحلة الجامعية، بينما الدراسة الحالية استهدفت المرحلة الابتدائية (التعليم العام)، ولاشك أن معلمي مراحل التعليم العام قادرون على الربط بين موادهم مع مواد العلوم الأخرى للتقارب بين هذه المواد، أما في مواد المرحلة الجامعية فإنها أقل ارتباطًا بعضها مع بعض.

**المجال الثالث:** معايير الجودة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجانب التربوي:

**جدول رقم (٤-٤)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها حسب ورودها في أداة الملاحظة لمدى توافر الكفايات التدريسية لدى أفراد العينة في الجانب التربوي وفق معيار (التمكن من مهارات التدريس - تخطيط الدرس)**

| م | الكفايات | | درجة التوافر (التحقق) | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | غير متحققة | | | |
| ١٠ | يصوغ أهداف الدرس بعبارات سلوكية صحيحة | ت | ٦ | ٧ | ١٧ | ٨ | ٢ | ٣,١٨ | ١,٠٨ | ٢ |
| | | ٪ | ١٥,٠ | ١٧,٥ | ٤٢,٥ | ٢٠,٠ | ٥,٠ | | | |
| ١١ | يحدد الخطوات التنفيذية للدرس | ت | | ٦ | ١٧ | ١٤ | ٣ | ٢,٦٥ | ٠,٨٣ | ٣ |
| | | ٪ | | ١٥,٠ | ٤٢,٥ | ٣٥,٠ | ٧,٥ | | | |
| ١٢ | يحدد النشاطات التعليمية التي سيمارسها التلاميذ أثناء الدرس | ت | ٤٠ | | | | | ٥,٠٠ | ٠,٠٠ | ١ |
| | | ٪ | ١٠٠,٠ | | | | | | | |
| ١٣ | يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لعرض الدرس | ت | | ٤ | ١٠ | ٢٥ | ١ | ٢,٤٣ | ٠,٧١ | ٥ |
| | | ٪ | | ١٠,٠ | ٢٥,٠ | ٦٢,٥ | ٢,٥ | | | |
| ١٤ | يحدد أساليب التقويم المستخدمة في الدرس | ت | | ٥ | ١٤ | ١٦ | ٥ | ٢,٤٧ | ٠,٨٨ | ٤ |
| | | ٪ | | ١٢,٥ | ٣٥,٠ | ٤٠,٠ | ١٢,٥ | | | |
| المتوسط* العام | | | | | | | | ٣,١٥ | | |

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يتضح من **الجدول رقم (٤-٤)** توافر كفايات معيار التمكن من مهارات التدريس- تخطيط الدرس- بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة؛ حيث حصل هذا المعيار على متوسط حسابي عام قدره (٣,١٥)، وتراوحت متوسطات كفايات هذا المعيار ما بين (٥,٠٠ -٢,٤٣).

وبالنظر أيضًا إلى **الجدول رقم (٤-٤)**:

- نجد أن الكفاية رقم (١٢) والتي تنص على (يحدد النشاطات التعليمية التي سيمارسها التلاميذ أثناء الدرس) في المرتبة الأولى من بين كفايات هذا المعيار، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٥,٠٠)، مما يدل على أن درجة التوافر كبيرة جدًا، ويعزو الباحث ذلك إلى وجود كتاب خاص بالأنشطة التعليمية وهو كتاب النشاط محدد فيه الأنشطة التعليمية التي سيمارسها التلاميذ أثناء الدرس، وهذه النتيجة تميزت عن نتائج الدراسات السابقة.
- وجاءت الكفاية رقم (١٠) والتي تنص على (يصوغ أهداف الدرس بعبارات سلوكية صحيحة) في المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٨)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن ما نسبته (٧٧,٥٪ ) من ممثلي العينة خدمتهم أكثر من (١٥) سنة، وكذلك الدورات التدريبية الخاصة بإعداد الدروس وهي تقام بشكلٍ مستمر كما أفاد أحد مشرفي التربية الإسلامية، مما ساعد أفراد العينة على معرفة كيفية صياغة الأهداف بشكل صحيح،

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بادغشر (١٤٢٣هـ)، ودراسة العُمري (١٤٣١هـ)، واختلفت مع دراسة الجهيمي (١٤٢٨هـ).

- وجاءت الكفاية رقم (١١) والتي تنص على (يحدد الخطوات التنفيذية للدرس) في المرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٥)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، وتعتبر هذه النتيجة قليلة مع أهمية هذه الكفاية كما تؤكده دراسة الجهيمي (١٤٢٨هـ)، ودراسة الغامدي (١٤٣٠هـ)، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة اقتناع معلمي العلوم الشرعية بأهمية التخطيط والإعداد الكتابي، وتتفق هذه النتيجة مع ودراسة العُمري(١٤٣١هـ)،ودراسة نجلاء الحصان (١٤٣٢هـ).
- وجاءت الكفاية رقم (١٤) والتي تنص على (يحدد أساليب التقويم المستخدمة في الدرس) في المرتبة الرابعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٧)، مما يدل على أن درجة التوافر ضعيفة، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة اقتناع معلمي العلوم الشرعية بأهمية التخطيط والإعداد الكتابي كما في الكفاية رقم (١١)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المحمود (١٤٢٧هـ)، وتكاد أن تتفق مع دراسة نجلاء الحصان (١٤٣٢هـ)، حيث أكدت نتائجها أن تحديد أساليب التقويم ضعيفة جدًا لدى أفراد عينتها.
- وجاءت الكفاية رقم (١٣) والتي تنص على (يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لعرض الدرس) في المرتبة الخامسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٣)، مما يدل على أن درجة التوافر ضعيفة، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة اقتناع معلمي العلوم الشرعية بأهمية التخطيط والإعداد الكتابي كما في الكفاية رقم (١١) و (١٤)، وتكاد أن تتفق هذه النتيجة مع دراسة المحمود (١٤٢٧هـ)، حيث أكدت نتائجها أن اختيار التقنيات والوسائل التعليمية غير متحققة لدى أفراد عينتها، وتتفق مع دراسة العُمري (١٤٣١هـ)، وتختلف عن دراسة نجلاء الحصان (١٤٣٢هـ)، ويرجع الباحث ذلك إلى الاختلاف في توفر كراسة التخطيط والإعداد الكتابي من عدمه، فتبين للباحث قلة استخدام كراسة التخطيط والإعداد الكتابي في الدراسة الحالية، بينما أشارت دراسة نجلاء الحصان (١٤٣٢هـ) إلى توفر استخدام كراسة التخطيط والإعداد الكتابي.

**جدول رقم (٤-٥)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها حسب ورودها في أداة الملاحظة لمدى توافر الكفايات التدريسية لدى أفراد العينة في الجانب التربوي وفق معيار (التمكن من مهارات التدريس - تنفيذ الدرس)**

| م | الكفايات | | درجة التوافر (التحقق) | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | غير متحققة | | | |
| ١٥ | يهيئ بيئة الصف لعملية التدريس | ت | ٢ | ١١ | ١٧ | ٨ | ٢ | ٣,٠٨ | ٠,٩٤ | ٢ |
| | | ٪ | ٥,٠ | ٢٧,٥ | ٤٢,٥ | ٢٠,٠ | ٥,٠ | | | |
| ١٦ | يهيئ جيدًا للدرس لجذب انتباه التلاميذ وتشويقهم له | ت | ٢ | ٦ | ١٩ | ٩ | ٤ | ٢,٨٣ | ٠,٩٨ | ٧ |
| | | ٪ | ٥,٠ | ١٥,٠ | ٤٧,٥ | ٢٢,٥ | ١٠,٠ | | | |
| ١٧ | يستخدم طرائق التدريس المناسبة للمناخ التدريسي | ت | ٢ | ٦ | ١١ | ١٥ | ٦ | ٢,٥٨ | ١,٠٨ | ١٢ |
| | | ٪ | ٥,٠ | ١٥,٠ | ٢٧,٥ | ٣٧,٥ | ١٥,٠ | | | |

| م | الكفايات | | درجة التوافر (التحقق) | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | غير متحققة | | | |
| ١٨ | يراعي التسلسل المنطقي في طرح مادة التدريس | ت | ٥ | ٥ | ١٣ | ١٥ | ٢ | ٢,٩٠ | ١,١٠ | ٥ |
| | | ٪ | ١٢,٥ | ١٢,٥ | ٣٢,٥ | ٣٧,٥ | ٥,٠ | | | |
| ١٩ | يوزع محتوى الدرس على زمن الحصة المخصص | ت | ٤ | ١٠ | ١٣ | ١١ | ٢ | ٣,٠٨ | ١,٠٧ | ٢ |
| | | ٪ | ١٠,٠ | ٢٥,٠ | ٣٢,٥ | ٢٧,٥ | ٥,٠ | | | |
| ٢٠ | يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لعرض الدرس | ت | ٤ | ٨ | ١٢ | ١٥ | ١ | ٢,٩٧ | ١,٠٥ | ٤ |
| | | ٪ | ١٠,٠ | ٢٠,٠ | ٣٠,٠ | ٣٧,٥ | ٢,٥ | | | |
| ٢١ | يقدم المادة العلمية بما يناسب تفكير التلاميذ وقدراتهم العقلية | ت | ٣ | ٨ | ٩ | ١٧ | ٣ | ٢,٧٨ | ١,١٠ | ٩ |
| | | ٪ | ٧,٥ | ٢٠,٠ | ٢٢,٥ | ٤٢,٥ | ٧,٥ | | | |
| ٢٢ | يشجع التلاميذ على المشاركة الإيجابية في الدرس | ت | ٢ | ٩ | ١١ | ١٧ | ١ | ٢,٨٥ | ٠,٩٨ | ٦ |
| | | ٪ | ٥,٠ | ٢٢,٥ | ٢٧,٥ | ٤٢,٥ | ٢,٥ | | | |
| ٢٣ | يفعل النشاطات التعليمية التي تسهم في إثارة التفكير عند التلاميذ | ت | ٢ | ٦ | ١١ | ١٧ | ٤ | ٢,٦٣ | ١,٠٣ | ١١ |
| | | ٪ | ٥,٠ | ١٥,٠ | ٢٧,٥ | ٤٢,٥ | ١٠,٠ | | | |
| ٢٤ | يهتم بالجانب العملي التطبيقي في عملية التدريس | ت | ٣ | ٧ | ١١ | ١٦ | ٣ | ٢,٧٨ | ١,٠٧ | ٩ |
| | | ٪ | ٧,٥ | ١٧,٥ | ٢٧,٥ | ٤٠,٠ | ٧,٥ | | | |
| ٢٥ | يزود التلاميذ بالتغذية الراجعة للدرس الذي يقدمه | ت | ٦ | ١١ | ١٣ | ٧ | ٣ | ٣,٢٥ | ١,١٥ | ١ |
| | | ٪ | ١٥,٠ | ٢٧,٥ | ٣٢,٥ | ١٧,٥ | ٧,٥ | | | |
| ٢٦ | يستخدم مهارات طرح الأسئلة بصورة جيدة | ت | ٣ | ٧ | ١٢ | ١٥ | ٣ | ٢,٨٠ | ١,٠٧ | ٨ |
| | | ٪ | ٧,٥ | ١٧,٥ | ٣٠,٠ | ٣٧,٥ | ٧,٥ | | | |
| المتوسط* العام | | | | | | | | ٢,٨٨ | | |

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يتضح من **الجدول رقم (٤-٥)** توافر كفايات معيار التمكن من مهارات التدريس - تنفيذ الدرس- بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة؛ حيث حصل هذا المعيار على متوسط حسابي عام قدره (٢,٨٨)، وتراوحت متوسطات كفايات هذا المعيار ما بين (٣,٢٥ - ٢,٥٨).

وبالنظر أيضًا إلى **الجدول رقم (٤-٥)**:

- نجد أن الكفاية رقم (٢٥) والتي تنص على (يزود التلاميذ بالتغذية الراجعة للدرس الذي يقدمه) في المرتبة الأولى من بين كفايات هذا المعيار، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٥)، مما يدل على

أن درجة التوافر متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن عددًا من معلمي العلوم الشرعية يطلب من التلاميذ حل أسئلة الدرس الموجودة في الكتاب المدرسي في نهاية الحصة الدراسية، إلا أن هذه النتيجة تعتبر متدنية مع أهمية هذه الكفاية، حيث إنها تنظم وتثبت الخبرات الجديدة لدى التلميذ، كما تؤكد تلك الأهمية دراستا الجهيمي (١٤٢٨هـ)، و الغامدي (١٤٣٠هـ).

- وجاءت الكفاية رقم (١٥) والتي تنص على (يهيئ بيئة الصف لعملية التدريس) في المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٠٨)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك معلمي العلوم الشرعية أهمية هذه الكفاية وأن عملية التدريس لن تتم إلا بتهيئة بيئة الصف قبل الشروع بالدرس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المحمود (١٤٢٧هـ).
- وجاءت الكفاية رقم (١٩) والتي تنص على (يوزع محتوى الدرس على زمن الحصة المخصص) في المرتبة الثانية مكرر، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٠٨)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم قدرة معلمي العلوم الشرعية على التعامل الجيد مع مقررات العلوم الشرعية الجديدة، إذ تحتاج إلى كفايات عالية وتدريب مكثف للتعامل معها بشكلٍ جيد، كما أفاد أحد مشرفي التربية الإسلامية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بادغشر (١٤٢٣هـ)، ودراسة منى السبيعي (١٤٣٠هـ).
- وجاءت الكفاية رقم (٢٠) والتي تنص على (يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لعرض الدرس) في المرتبة الرابعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٧)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة اقتناع معلمي العلوم الشرعية بأهمية استخدام الوسائل التعليمية، بل يرى بعضهم أن استخدام الوسائل مضيعة للوقت، ويعزو الباحث ذلك أيضًا إلى أن عدم قدرة بعض المعلمين على التعامل مع التقنية الحديثة أدى إلى عزوف بعض المعلمين عن استخدام الوسائل التعليمية، وتكاد أن تتفق هذه النتيجة مع دراسة المحمود (١٤٢٧هـ)، ودراسة الجهيمي (١٤٢٨هـ)، حيث أكدت نتائجهما أن استخدام التقنيات والوسائل التعليمية المناسبة لعرض الدرس ضعيفة لدى أفراد عينتيهما، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نجلاء الحصان (١٤٣٢هـ)، بينما تختلف عن دراسة بادغشر (١٤٢٣هـ)، ويرجع الباحث ذلك إلى اختلاف أداة الدراسة فالباحث استخدم أداة الملاحظة، بينما دراسة بادغشر (١٤٢٣هـ) استخدمت أداة الاستبانة.
- وجاءت الكفاية رقم (١٨) والتي تنص على (يراعي التسلسل المنطقي في طرح مادة التدريس) في المرتبة الخامسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٠)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن عدم الإعداد الجيد والتحضير الذهني للدرس أدى إلى عدم تمكن المعلم من مراعاة التسلسل المنطقي في طرح الدرس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بادغشر (١٤٢٣هـ)، ودراسة نجلاء الحصان (١٤٣٢هـ)، وتكاد تتفق مع دراسة المحمود (١٤٢٨هـ)، ودراسة الجهيمي (١٤٢٨هـ)، حيث أكدت نتائجهما أن مراعاة التدرج في عرض المعلومات بطريقة منطقية ضعيفة لدى أفراد عينتيهما.
- وجاءت الكفاية رقم (٢٢) والتي تنص على (يشجع التلاميذ على المشاركة الإيجابية في الدرس) في المرتبة السادسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٥)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة اقتناع بعضٍ من معلمي العلوم الشرعية في تفعيل دور التلميذ الحقيقي في العملية التعليمية، إذ يرون أن دورَه ينحصر في تلقي المعلومة، مع العلم أن مقررات العلوم الشرعية الجديدة بُنيت لأن يكون دور التلميذ هو من يقوم بالعملية التعليمية بتوجيهٍ من معلمه، ويرجع الباحث ذلك إلى قلة خبرة المعلمين في كيفية تفعيل التلميذ، أو لعدم اقتناعهم بقدرات تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتؤكد دراسة الجهيمي (١٤٢٨هـ) أهمية هذه الكفاية؛ إذ أنها تعزز مشاركة المتعلمين طيلة الحصة الدراسية.

- وجاءت الكفاية رقم (١٦) والتي تنص على (يهيئ جيدًا للدرس لجذب انتباه التلاميذ وتشويقهم له) في المرتبة السابعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٣)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، وتعتبر هذه النتيجة متدنية مع أهمية هذه الكفاية؛ إذ أن ما نسبته (٤٧,٥٪) من أفراد العينة يحتاجون لمتابعة مستمرة لإتقان هذه الكفاية، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة الإعداد الجيد والتحضير الذهني للدرس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نجلاء الحصان (١٤٣٢هـ).
- وجاءت الكفاية رقم (٢٦) والتي تنص على (يستخدم مهارات طرح الأسئلة بصورة جيدة) في المرتبة الثامنة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٠)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، وتعتبر هذه النتيجة متدنية مع أهمية هذه الكفاية، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة خبرة معلمي العلوم الشرعية بمهارات طرح الأسئلة بصورة جيدة إما أنهم لم يتلقوا التأهيل التربوي الجيد أثناء دراستهم الجامعية أو أنهم لم يدربوا على تلك المهارات أثناء خدمتهم، كما تؤكده دراسة الجهيمي (١٤٢٨هـ)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منى السبيعي (١٤٣٠هـ).
- وجاءت الكفاية رقم (٢١) والتي تنص على (يقدم المادة العلمية بما يناسب تفكير التلاميذ وقدراتهم العقلية) في المرتبة التاسعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٨)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة خبرة عددٍ من معلمي العلوم الشرعية في فهم خصائص المرحلة العمرية لدى التلاميذ والفروق الفردية بينهم، وكذلك قلة الدورات التدريبية التي توضح خصائص المراحل العمرية للتلاميذ وكيفية التعامل معهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجهيمي (١٤٢٨هـ)، وتكاد أن تتفق مع دراستي المحمود (١٤٢٧هـ)، ومنى السبيعي (١٤٣٠)، حيث أكدت نتائجهما أن مراعاة الفروق الفردية ضعيفة لدى أفراد عينتيهما، بينما تختلف عن دراسة بادغشر (١٤٢٣هـ)، ويرجع الباحث ذلك إلى اختلاف أداة الدراسة فالباحث استخدم أداة الملاحظة، بينما دراسة بادغشر (١٤٢٣هـ) استخدمت أداة الاستبانة.
- وجاءت الكفاية رقم (٢٤) والتي تنص على (يهتم بالجانب العملي التطبيقي في عملية التدريس) في المرتبة التاسعة مكرر، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٨)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة الإعداد الجيد للجانب التطبيقي لدى بعض من معلمي العلوم الشرعية أو تطبيقه بدون إعدادٍ مسبق، وتؤكد دراسة الغامدي (١٤٣٠هـ)على أهمية هذه الكفاية؛ حيث أكدت نتائجها أن الاهتمام بالجانب العملي التطبيقي عالية لدى أفراد عينتها.
- وجاءت الكفاية رقم (٢٣) والتي تنص على (يفعل النشاطات التعليمية التي تسهم في إثارة التفكير عند التلاميذ) في المرتبة الحادية عشر، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٣)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة الدورات التدريبية التي توضح للمعلمين الكيفية الصحيحة لتفعيل النشاطات التعليمية التي تثير تفكير التلاميذ مما أدى إلى قلة خبرة المعلمين في تفعيل هذه النوعية من النشاطات، ويعزو الباحث ذلك أيضًا إلى عدم اقتناع بعض المعلمين بقدرات تلاميذ المرحلة الابتدائية، والبعض الآخر يرى أن تنفيذ النشاطات التعليمية يحتاج إلى وقت طويل فيكتفي بحلها بشكلٍ سريع؛ لئلا يُحرج مع إدارة المدرسة أو المشرف التربوي أو مع أولياء أمور التلاميذ، ومع وجود خلل في إتقان هذه الكفاية إلا أن دراسة الغامدي (١٤٣٠هـ)، تؤكد على أهميتها؛ حيث أكدت نتائجها أن تفعيل النشاطات التعليمية التي تسهم في إثارة التفكير عند التلاميذ عالية لدى أفراد عينتها، وتكاد أن تتفق هذه النتيجة مع دراسة الجهيمي (١٤٢٨هـ)؛ حيث أكدت نتائجها أن تقديم أنشطة تساعد على تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين ضعيفة لدى أفراد عينتها.
- وجاءت الكفاية رقم (١٧) والتي تنص على (يستخدم طرائق التدريس المناسبة للمناخ التدريسي) في المرتبة الثانية عشرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٨)، مما يدل على أن درجة التوافر ضعيفة، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة خبرة معلمي العلوم الشرعية بطرائق التدريس، إما لأنهم لم

يتلقوا التأهيل التربوي الجيد أثناء دراستهم الجامعية، أو أنهم لم يدربوا على تلك الطرائق أثناء خدمتهم، وكذلك يوجد بعضٌ من المعلمين يكتفي باستخدام طريقة واحدة، ولا يريد تغييرها؛ إما لأن بعض الطرق تحتاج إلى وقت وجهد وليس لديه استعداد لذلك، أو يرى أن استخدم هذه الطرائق مضيعة للوقت.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجهيمي (١٤٢٨هـ)، ودراسة منى السبيعي (١٤٣٠هـ).

**جدول رقم (٤-٦)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها حسب ورودها في أداة الملاحظة لمدى توافر الكفايات التدريسية لدى أفراد العينة في الجانب التربوي وفق معيار (التمكن من مهارات التدريس - تقويم الدرس)**

| م | الكفايات | | درجة التوافر (التحقق) | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | غير متحققة | | | |
| ٢٧ | يربط الأسئلة التقويمية بالأهداف التدريسية المتعلقة بالدرس | ت | ٥ | ٨ | ١٦ | ٨ | ٣ | ٣,١٠ | ١,١٠ | ٢ |
| | | ٪ | ١٢,٥ | ٢٠,٠ | ٤٠,٠ | ٢٠,٠ | ٧,٥ | | | |
| ٢٨ | يكلف التلاميذ بواجبات منزلية | ت | ٢٢ | | | | ١٨ | ٣,٢٠ | ٢,٠٢ | ١ |
| | | ٪ | ٥٥,٠ | | | | ٤٥,٠ | | | |
| ٢٩ | يستخدم الحوافز التي تعزز استجابات التلاميذ للدرس | ت | ٤ | ٨ | ٩ | ١٦ | ٣ | ٢,٨٥ | ١,١٤ | ٥ |
| | | ٪ | ١٠,٠ | ٢٠,٠ | ٢٢,٥ | ٤٠,٠ | ٧,٥ | | | |
| ٣٠ | يستخدم أساليب تقويم متنوعة (تشخيصي – تتابعي – ختامي) | ت | ٤ | ٧ | ١٢ | ١٤ | ٣ | ٢,٨٨ | ١,١١ | ٤ |
| | | ٪ | ١٠,٠ | ١٧,٥ | ٣٠,٠ | ٣٥,٠ | ٧,٥ | | | |
| ٣١ | يستخدم نتائج التقويم في معالجة مواطن الضعف عند التلاميذ وتعزيز مواطن القوة. | ت | ٥ | ٧ | ١٧ | ٩ | ٢ | ٣,١٠ | ١,٠٦ | ٢ |
| | | ٪ | ١٢,٥ | ١٧,٥ | ٤٢,٥ | ٢٢,٥ | ٥,٠ | | | |
| **المتوسط* العام** | | | | | | | | **٣,٠٣** | | |

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يتضح من **الجدول رقم (٤-٦)** توافر كفايات معيار التمكن من مهارات التدريس - تقويم الدرس - بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة؛ حيث حصل هذا المعيار على متوسط حسابي عام قدره (٣,٠٣)، وتراوحت متوسطات كفايات هذا المعيار ما بين (٣,٢٠ - ٢,٨٥).

وبالنظر أيضًا إلى **الجدول رقم (٤-٦)**:

- نجد أن الكفاية رقم (٢٨) والتي تنص على (يكلف التلاميذ بواجبات منزلية) في المرتبة الأولى من بين كفايات هذا المعيار، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٠)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن عددًا من معلمي العلوم الشرعية يطلب من التلاميذ حلَّ

أسئلة الدرس الموجودة في الكتاب المدرسي (كتاب الطالب) في المنزل، وعددًا آخر من المعلمين يطلب إكمال حلَّ النشاطات التعليمية الموجودة في كتاب النشاط في المنزل، ويحتج المعلمون بقلة حصص مواد العلوم الشرعية؛ حيث يتراوح عدد حصص المادة الواحد في الأسبوع من حصة إلى حصتين، وهذا لا يكفي لشرح الدرس وحلِّ نشاطاته، حسب ما أفاد به أحد مشرفي التربية الإسلامية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بادغشر (١٤٢٣هـ).

- وجاءت الكفاية رقم (٢٧) والتي تنص على (يربط الأسئلة التقويمية بالأهداف التدريسية المتعلقة بالدرس) في المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٠)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن عددًا من معلمي العلوم الشرعية يعتمدون على الأسئلة الموجودة في نهاية كل موضوع في الكتاب المدرسي (كتاب الطالب)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بادغشر (١٤٢٣هـ).
- وجاءت الكفاية رقم (٣١) والتي تنص على (يستخدم نتائج التقويم في معالجة مواطن الضعف عند التلاميذ وتعزيز مواطن القوة) في المرتبة الثانية مكرر، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٠)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة إدراك عددٍ من معلمي العلوم الشرعية بمهارة معالجة ضعف التلاميذ وتعزيز مواطن القوة لديهم عن طريق التقويم، وتؤكد دراسة العُمري (١٤٣١هـ)، على أهمية هذه الكفاية؛ حيث أكدت نتائجها أن يوظف نتائج التقييم لتقديم تغذية راجعة للطلاب مهمة بدرجة مرتفعة جدًا لدى أفراد عينتها.
- وجاءت الكفاية رقم (٣٠) والتي تنص على (يستخدم أساليب تقويم متنوعة - تشخيصي، تتابعي، ختامي -) في المرتبة الرابعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٨)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة الدورات التدريبية التي تدرب المعلمين على استخدام أساليب تقويم متنوعة؛ مما أدى إلى قلة إدراك عددٍ من معلمي العلوم الشرعية لأساليب التقويم وتفعيلها بشكلٍ جيد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بادغشر (١٤٢٣هـ). وتكاد أن تتفق مع دراسة المحمود (١٤٢٧هـ)، ودراسة منى السبيعي (١٤٣٠هـ)، ودراسة العُمري (١٤٣١هـ)؛ حيث أكدت نتائج هذه الدراسات أن التنوع في استخدام أساليب التقويم ضعيفة لدى أفراد عينتهن.
- وجاءت الكفاية رقم (٢٩) والتي تنص على (يستخدم الحوافز التي تعزز استجابات التلاميذ للدرس) في المرتبة الخامسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٥)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى إغفال عددٍ من معلمي العلوم الشرعية استخدام الحوافز (المادية أو المعنوية) في تعزيز استجابات التلاميذ؛ إما لعدم إدراكهم أثر الحوافز في تعلم التلاميذ، وإما لقلة خبرتهم في تحفيز التلاميذ بشكلٍ جيد، ويعزو الباحث ذلك أيضًا إلى عدم وجود مخصصات مالية (دعم مادي) من وزارة التربية والتعليم لتحفيز الطلاب، وإن وجد بعض الدعم في بعض المدارس فهو إما من حساب المعلم أو مدير المدرسة أو أولياء الأمور، ويرى بعض المعلمين أن توفير الحوافز ليست من مهام المعلم، بل من مهام وزارة التربية والتعليم، وهذا كله أدى إلى استخدام الحوافز بمستوى أقل من المطلوب مع أهمية هذه الكفاية كما تؤكد دراسة الجهيمي (١٤٢٨هـ) أن استخدام الحوافز يساعد على تعلم أفضل.

**جدول رقم (٤-٧)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها حسب ورودها في أداة الملاحظة لمدى توافر الكفايات التدريسية لدى أفراد العينة في الجانب التربوي وفق معيار (الإدارة الصفية وتنظيم بيئة الدرس)**

| م | الكفايات | | درجة التوافر (التحقق) | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | غير متحققة | | | |
| ٣٢ | الاحترام المتبادل مع التلاميذ | ت | ٣٠ | ٥ | ٤ | | ١ | ٤,٥٨ | ٠,٨٧ | ١ |
| | | ٪ | ٧٥,٠ | ١٢,٥ | ١٠,٠ | | ٢,٥ | | | |
| ٣٣ | يتابع ما يدور داخل الصف باهتمام | ت | ٦ | ١٠ | ١٣ | ٩ | ٢ | ٣,٢٢ | ١,١٢ | ٢ |
| | | ٪ | ١٥,٠ | ٢٥,٠ | ٣٢,٥ | ٢٢,٥ | ٥,٠ | | | |
| ٣٤ | يشجع التلاميذ على العمل الجماعي مع المحافظة على النظام | ت | ٦ | ٩ | ١٧ | ٣ | ٥ | ٣,٢٠ | ١,١٨ | ٣ |
| | | ٪ | ١٥,٠ | ٢٢,٥ | ٤٢,٥ | ٧,٥ | ١٢,٥ | | | |
| المتوسط* العام | | | | | | | | ٣,٦٧ | | |

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يتضح من **الجدول رقم (٤-٧)** توافر كفايات معيار الإدارة الصفية وتنظيم بيئة الدرس بدرجة كبيرة لدى أفراد العينة؛ حيث حصل هذا المعيار على متوسط حسابي عام قدره (٣,٦٧)، وتراوحت متوسطات كفايات هذا المعيار ما بين (٣,٢٥ - ٢,٥٨).

وبالنظر أيضًا إلى **الجدول رقم (٤-٧)**:

- نجد أن الكفاية رقم (٣٢) والتي تنص على (الاحترام المتبادل مع التلاميذ) في المرتبة الأولى من بين كفايات هذا المعيار، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٥٨)، مما يدل على أن درجة التوافر كبيرة جدًا، وقد يعزو الباحث ذلك إلى الخبرة التي يتمتع بها معلمي العلوم الشرعية؛ إذ يمثل ما نسبته (٧٧,٥٪ ) خدمتهم أكثر من (١٥) سنة، ويدل ذلك إلى كبر سن المعلمين، وهذا مما زاد من الاحترام المتبادل بين المعلمين والطلاب، فالمعلمون يرحمون التلاميذ مثل أبنائهم، والطلاب يحترمون معلميهم بسبب الفارق العمري، وتعتبر هذه الكفاية مهمة في إنجاح الإدارة الصفية،كما تؤكده دراسة الحربي (١٤٢٩هـ).
- وجاءت الكفاية رقم (٣٣) والتي تنص على (يتابع ما يدور داخل الصف باهتمام) في المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٢)، مما يدل على أن درجة التوافر متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن عددًا من معلمي العلوم الشرعية يرون أن طلاب المرحلة الابتدائية كثيرو الحركة ويصعب متابعتهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منى السبيعي (١٤٣٠هـ).
- وجاءت الكفاية رقم (٣٤) والتي تنص على (يشجع التلاميذ على العمل الجماعي مع المحافظة على النظام) في المرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٠)، مما يدل على أن درجة

التوافر متوسطة، ويعزو الباحث ذلك للمفهوم الخاطئ لدى مجموعة من المعلمين من أن التعلم عن طريق المجموعات (التعلم التعاوني) يجلب الفوضى ويهدر الوقت داخل الصف.

**جدول رقم (٤-٨)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية**

**لمدى توافر الكفايات التدريسية لدى أفراد العينة**

| م | المعيار/المجال | المتوسط* الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| ١ | تحلي المعلم بالصفات الإيمانية والخلقية | ٣,٦١ | ١,٠٢ |
| ٢ | امتلاك المعلم للصفات الجسمية والصحية | ٣,٧٩ | ٠,٨٥ |
| ٣ | معايير الجودة المتعلقة بالجانب الشخصي | ٣,٧٣ | ٠,٨٧ |
| ٤ | معايير الجودة المتعلقة بالجانب العلمي | ٣,١٦ | ٠,٧٢ |
| ٥ | التمكن من مهارات التدريس (تخطيط الدرس) | ٣,١٥ | ٠,٣٨ |
| ٦ | التمكن من مهارات التدريس (تنفيذ الدرس) | ٢,٨٨ | ٠,٦٢ |
| ٧ | التمكن من مهارات التدريس (تقويم الدرس) | ٣,٠٣ | ٠,٩٨ |
| ٨ | التمكن من مهارات التدريس | ٢,٩٧ | ٠,٥٠ |
| ٩ | الإدارة الصفية وتنظيم بيئة الدرس | ٣,٦٧ | ٠,٩٢ |
| ١٠ | معايير الجودة المتعلقة بالجانب التربوي | ٣,٠٥ | ٠,٤٦ |
| | **الدرجة الكلية** | **٣,١٨** | **٠,٤٤** |

*** المتوسط من ٥ درجات**

يتضح من **الجدول رقم (٤-٨)** أن المتوسط العام لجميع مجالات ومعايير الجودة في بطاقة الملاحظة يساوي (٣,١٨)، وهذا يدل على أن درجة توافر الكفايات التدريسية متوسطة، حيث بلغ المتوسط لمعيار تحلي المعلم بالصفات الإيمانية والخلقية (٣,٦١)، وبلغ المتوسط لمعيار امتلاك المعلم للصفات الجسمية والصحية (٣,٧٩)، وبلغ المتوسط لمجال معايير الجودة المتعلقة بالجانب الشخصي (٣,٧٣)، وبلغ المتوسط لمجال معايير الجودة المتعلقة بالجانب العلمي (٣,١٦)، وبلغ المتوسط لمعيار التمكن من مهارات التدريس (تخطيط الدرس) (٣,١٥)، وبلغ المتوسط لمعيار التمكن من مهارات التدريس (تنفيذ الدرس) (٢,٨٨)، وبلغ المتوسط لمعيار التمكن من مهارات التدريس (تقويم الدرس) (٣,٠٣)، وبلغ المتوسط لمعيار التمكن من مهارات التدريس (٢,٩٧)، وبلغ المتوسط لمعيار الإدارة الصفية وتنظيم بيئة الدرس (٣,٦٧)، وبلغ المتوسط لمجال معايير الجودة المتعلقة بالجانب التربوي (٣,٠٥).

وهذا يشير إلى وجوب تكثيف التوجيهات من قبل المسؤولين (مديرين، ومشرفين...) لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية لرفع مستوى أدائهم وإتقانهم الكفايات التدريسية اللازمة في ضوء الجودة.

## إجابة السؤال الثالث:

**نص السؤال الثالث:** هل يوجد تباين بين فئات العينة في مدى تمكنهم من الكفايات التدريسية اللازمة في ضوء معايير الجودة تعزى لاختلاف المتغيرات: المؤهل، الخبرة، الصف؟

**أولاً: الفروق باختلاف المؤهل:**

لم يقم الباحث بحساب الفروق في درجة توافر الكفايات التدريسية اللازمة لدى عينة الدراسة في ضوء معايير الجودة في المجالات (معايير الجودة المتعلقة بالجانب الشخصي، معايير الجودة المتعلقة بالجانب العلمي، التمكن من مهارات التدريس باختلاف المؤهل)؛ وذلك لأن جميع أفراد العينة كانوا من الحاصلين على البكالوريوس، عدا معلمين كانوا من الحاصلين على دبلوم الكلية المتوسطة، ومعلم واحد حاصل على شهادة من معهد المعلمين؛ لذا لا يمكن حساب الفروق باختلاف المؤهل، ويعزو الباحث كثرة الحاصلين على البكالوريوس وقلة الحاصلين على الدبلوم ومعهد المعلمين؛ إلى أن كليات المعلمين و الجامعات الأخرى فتحت برنامج البكالوريوس وبدأت بإغلاق برنامج الدبلوم ومعهد المعلمين قبل حوالي ٢٥سنة، وكذلك يعزو الباحث ذلك إلى توجه وزارة التربية والتعليم بإعادة تأهيل المعلمين الحاصلين على دبلوم الكلية المتوسطة ومعهد المعلمين، ومنحهم فرصة إكمال الدراسة أثناء الخدمة؛ مما كان له الأثر في كثرة الحاصلين على درجة البكالوريوس.

**ثانيًا: الفروق باختلاف عدد سنوات الخبرة:**

استخدم الباحث اختبار مان-وتني (mann-whitney) لدلالة الفروق في درجة توافر الكفايات التدريسية اللازمة لدى عينة الدراسة، في ضوء معايير الجودة باختلاف عدد سنوات الخبرة بديل اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، بسبب صعوبة تطبيق اختبار (ت) لعدم توفر شروطه، ويؤكد ذلك الشربيني (١٩٩٠م، ص ١٨٧) بقوله " يستعان اختبار مان-وتني (mann-whitney) بين عينتين مستقلتين حينما تكون بيانات كل عينة في صورة رتبية أو حولت بياناتها العددية إلى صورة رتبية، وهذا الاختبار يعد عوضًا عن اختبار (ت) المشهور عندما نعجز عن توفير شروط اختبار (ت) ويعتبر اختبار مان-وتني (mann-whitney) اختبارًا لا معلمياً قويًا".

**جدول رقم (٤-٩)**

**اختبار مان-وتني لدلالة الفروق في درجة توافر الكفايات التدريسية اللازمة لدى عينة الدراسة في ضوء معايير الجودة باختلاف عدد سنوات الخبرة**

| المجال | عدد سنوات الخبرة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة U | مستوى الدلالة | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معايير الجودة المتعلقة بالجانب الشخصي | من ١١ – ١٥ سنة | ٩ | ١٤,٢٨ | ١٢٨,٥٠ | ٨٣,٥٠ | ٠,٠٦٩ | غير دالة |
| | أكثر من ١٥ سنة | ٣١ | ٢٢,٣١ | ٦٩١,٥٠ | | | |
| معايير الجودة المتعلقة بالجانب العلمي | من ١١ – ١٥ سنة | ٩ | ١٥,٧٨ | ١٤٢,٠٠ | ٩٧,٠٠ | ٠,١٧٧ | غير دالة |
| | أكثر من ١٥ سنة | ٣١ | ٢١,٨٧ | ٦٧٨,٠٠ | | | |
| معايير الجودة المتعلقة بالجانب التربوي | من ١١ – ١٥ سنة | ٩ | ١٦,٢٨ | ١٤٦,٥٠ | ١٠١,٥٠ | ٠,٢٢٣ | غير دالة |
| | أكثر من ١٥ سنة | ٣١ | ٢١,٧٣ | ٦٧٣,٥٠ | | | |

| المجال | عدد سنوات الخبرة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة U | مستوى الدلالة | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية لمعايير الجودة | من ١١ ـ ١٥ سنة | ٩ | ١٤,٥٦ | ١٣١,٠٠ | ٨٦,٠٠ | ٠,٠٨٦ | غير دالة |
| | أكثر من ١٥ سنة | ٣١ | ٢٢,٢٣ | ٦٨٩,٠٠ | | | |

يتضح من **الجدول رقم (٤-٩)** أن قيم (يو) غير دالة في المجالات: (معايير الجودة المتعلقة بالجانب الشخصي، معايير الجودة المتعلقة بالجانب العلمي، التمكن من مهارات التدريس)، وفي الدرجة الكلية للمعايير الجودة، مما يشير إلى عدم وجود تباين بين فئات العينة في مدى تمكنهم من الكفايات التدريسية اللازمة في ضوء معايير الجودة في تلك المجالات، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة عينة الدراسة.

**ثالثًا: الفروق باختلاف الصف الدراسي:**

اختبار كروسكال – ويلز (kruskal-wallis) بديل اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين. ويؤكد ذلك الشربيني (١٩٩٠م، ص ٢٢٧)، بقوله " حينما يعتمد الباحث على عدة عينات مستقلة (سودانيون – عراقيون – جزائريون) بغرض التعرف على اتجاهات أفراد هذه العينات نحو قضية من القضايا في العلوم الإنسانية والكشف عن دلالة الفروق بين هذه العينات الثلاث أو أكثر، حينما تكون البيانات التي تم جمعها في صورة رتبية أو حولت إلى صورة رتبية؛ فإنه يلجأ إلى اختبار كروسكال – ويلز (kruskal-wallis)... ألخ.

واختبار كروسكال – ويلز (kruskal-wallis) بديل لتحليل التباين أحادي الاتجاه في الأساليب البارامترية، ويصلح هذا الاختبار للمقارنة بين عدة عينات مستقلة حجم كل منها صغير جدًا قد يصل واحدًا أو اثنين، ولا يتطلب تساوي أحجام العينات ".

**جدول رقم (٤-١٠)**

**اختبار كروسكال-ويلز لدلالة الفروق في درجة توافر الكفايات التدريسية اللازمة لدى عينة الدراسة في ضوء معايير الجودة باختلاف الصف الدراسي**

| المجال | الصف الدراسي | العدد | متوسط الرتب | قيمة كا٢ | مستوى الدلالة | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| معايير الجودة المتعلقة بالجانب الشخصي | الصف الرابع | ١٢ | ١٨,٣٣ | ١,٠٢٥ | ٠,٥٩٩ | غير دالة |
| | الصف الخامس | ١٩ | ٢٢,٤٢ | | | |
| | الصف السادس | ٩ | ١٩,٣٣ | | | |
| معايير الجودة المتعلقة بالجانب العلمي | الصف الرابع | ١٢ | ٢٠,٠٨ | ٠,٠٩٣ | ٠,٩٥٥ | غير دالة |
| | الصف الخامس | ١٩ | ٢١,٠٨ | | | |
| | الصف السادس | ٩ | ١٩,٨٣ | | | |
| معايير الجودة المتعلقة بالجانب التربوي | الصف الرابع | ١٢ | ١٨,٠٤ | ٢,٣٦٠ | ٠,٣٠٧ | غير دالة |
| | الصف الخامس | ١٩ | ١٩,٦٣ | | | |
| | الصف السادس | ٩ | ٢٥,٦١ | | | |
| **الدرجة الكلية لمعايير** | **الصف الرابع** | **١٢** | **١٩,٠٠** | **١,٢٧٣** | **٠,٥٢٩** | **غير دالة** |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الجودة** | **الصف الخامس** | **١٩** | **١٩,٦٣** | | | |
| | **الصف السادس** | **٩** | **٢٤,٣٣** | | | |

يتضح من **الجدول رقم (٤-١٠)** أن قيم (كا٢) غير دالة في المجالات: (معايير الجودة المتعلقة بالجانب الشخصي، معايير الجودة المتعلقة بالجانب العلمي، التمكن من مهارات التدريس)، وفي الدرجة الكلية لمعايير الجودة، مما يشير إلى عدم وجود تباين بين فئات العينة في مدى تمكنهم من الكفايات التدريسية اللازمة في ضوء معايير الجودة في تلك المجالات، تعود لاختلاف الصف الدراسي.

## خلاصة النتائج:

من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته ما يلي:

١. التوصل إلى قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في ضوء معايير الجودة بلغت أربعًا وثلاثين (٣٤) كفاية.

٢. أظهرت النتائج أن المتوسط العام لجميع مجالات ومعايير الجودة في بطاقة الملاحظة يساوي (٣,١٨)، وهذا يدل على أن درجة توافر الكفايات التدريسية لدى أفراد متوسطة.

٣. أظهرت النتائج أن المتوسط العام للمجال الأول معايير الجودة المتعلقة بالجانب الشخصي يساوي (٣,٧٣).

٤. أظهرت النتائج توافر كفايتي معيار تحلي المعلم بالصفات الإيمانية والخلقية بدرجة كبيرة لدى أفراد العينة؛ حيث حصل هذا المعيار على متوسط حسابي عام قدره (٣,٦١).

٥. أظهرت النتائج توافر كفايات معيار امتلاك المعلم للصفات والصحية بدرجة كبيرة لدى أفراد العينة؛ حيث حصل هذا المعيار على متوسط حسابي عام قدره (٣,٧٩).

٦. أظهرت النتائج أن المتوسط العام للمجال الثاني معايير الجودة المتعلقة بالجانب العلمي يساوي (٣,١٦).

٧. أظهرت النتائج توافر كفايات معيار الكفاءة العلمية في التخصص بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة؛ حيث حصل هذا المعيار على متوسط حسابي عام قدره (٣,١٦).

٨. أظهرت النتائج أن المتوسط العام للمجال الثالث معايير الجودة المتعلقة بالجانب التربوي يساوي (٣,٠٥).

٩. أظهرت النتائج توافر كفايات معيار التمكن من مهارات التدريس - تخطيط الدرس- بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة؛ حيث حصل هذا المعيار على متوسط حسابي عام قدره (٣,١٥).

١٠. أظهرت النتائج توافر كفايات معيار التمكن من مهارات التدريس – تنفيذ الدرس- بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة؛ حيث حصل هذا المعيار على متوسط حسابي عام قدره (٢,٨٨).

١١. أظهرت النتائج توافر كفايات معيار التمكن من مهارات التدريس – تقويم الدرس - بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة؛ حيث حصل هذا المعيار على متوسط حسابي عام قدره (٣,٠٣).

١٢. أظهرت النتائج توافر كفايات معيار الإدارة الصفية وتنظيم بيئة الدرس بدرجة كبيرة لدى أفراد العينة؛ حيث حصل هذا المعيار على متوسط حسابي عام قدره (٣,٦٧).

١٣. أظهرت النتائج عدم وجود تباين بين فئات العينة في مدى تمكنهم من الكفايات التدريسية اللازمة في ضوء معايير الجودة في تلك المجالات، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة عينة الدراسة.

١٤. أظهرت النتائج عدم وجود تباين بين فئات العينة في مدى تمكنهم من الكفايات التدريسية اللازمة، في ضوء معايير الجودة في تلك المجالات، تعود لاختلاف الصف الدراسي.

## التوصيات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

١- اطلاع معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية على بطاقة الملاحظة التي تم إعدادها من أجل الاستفادة منها في التقويم الذاتي لكفايات المعلم.

٢- العناية بالإعداد للدرس والتخطيط له من قبل المعلمين والمتابعة من قبل المشرفين التربويين.

٣- على المعلمين الاهتمام بالتنويع في الطرق المستخدمة في تدريس مقررات العلوم الشرعية، وجعل طرق التدريس مشوقة ومثيرة لاهتمام التلاميذ.

٤- على المعلمين العناية باستخدام الوسائل التعليمية، وبخاصة التقنيات الحديثة.

٥- على وزارة التربية والتعليم تكثيف التوعية بأهمية طرق وأساليب التدريس والوسائل التعليمية من خلال الدورات التدريبية.

٦- على المعلمين الارتقاء بأهداف التقويم وأساليبه.

٧- الإفادة من المعلمين المتميزين في تدريب زملائهم والرفع من مستواهم.

٨- توعية المعلمين بخصائص نمو طلاب المرحلة، وتدريبهم على مراعاة الفروق الفردية بينهم من خلال الدورات التدريبية.

٩- توعية المعلمين بأهمية معايير الجودة المتعلقة بالمعلمين في تحسين الأداء وتطويره بشكلٍ مستمر.

١٠- تكثيف الدورات التدريبية التطبيقية وليست النظرية في التعامل الجيد مع مقررات العلوم الشرعية الجديدة.

١١- على وزارة التربية والتعليم إيجاد محفزات للمعلمين المتميزيين لرفع أداء المعلمين المتدني مستواهم المهني.

١٢- على وزارة التربية والتعليم تخصيص حوافز للتلاميذ تعطى مدير المدرسة لمساعدة المعلمين في رفع مستوى تحصيل التلاميذ.

### مقترحات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وبناء على ما تقدم من توصيات

**يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:**

١. إجراء دراسة مماثلة لمعلمي العلوم الشرعية في الصفوف الأولية.

٢. إجراء دراسة في الكفايات الإشرافية لمشرفي العلوم الشرعية في ضوء معايير الجودة.إجراء دراسات تحليلية لمقررات العلوم الشرعية في ضوء معايير الجودة.

٣. إجراء دراسات للكفايات التدريسية للمواد الأخرى.

٤. إجراء دراسة مسحية حول العوائق التي تواجه وزارة التربية والتعليم من تطبيق معايير الجودة على المعلمين.

٥. إجراء دراسة حول اقتراح حلول عملية لتطبيق معايير الجودة على المدارس أو المعلمين.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:


أبانمي، محمد بن عبدالعزيز. (١٤١٥هـ). الكفاءات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

إبراهيم، محمد عبد الرزاق. (١٤٢٨هـ). منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة. ط ٢، عمان -الأردن: دار الفكر.

إبراهيم، محمد؛ وعزيز، سماره؛ وعصام، النمر. (١٤٠٩هـ). مبادئ القياس والتقويم في التربية. ط ٢، عمان: دار الفكر.

إبراهيم، مصطفى، وآخرون. (١٤٢٦هـ)، المعجم الوسيط. ط٤، القاهرة: دار الدعوة.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (١٤٢٣هـ). لسان العرب. القاهرة: دار الحديث.

أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف، صادق، آمال. (١٤١٦هـ). التقويم النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

أبو زيد، لمياء شعبان. (٢٥ – ٢٦ يوليو، ٢٠٠٧م). مدى تحقق معايير الجودة في برنامج التربية الميدانية القائم وانعكاس ذلك على الأداء التدريسي والاتجاه نحو المهنة لدى الطالبات المعلمات بمنطقة القصيم، المؤتمر العلمي التاسع عشر، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، المجلد الرابع، مصر: جامعة عين شمس.

الأحمد، خالد طه. (٢٠٠٥م). تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، العين: دار الكتاب الجامعي.

الأكلبي، مفلح دخيل. (١٤٢٣هـ). مدى تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

أنيس، إبراهيم، وآخرون. (١٤٢٥هـ). المعجم الوسيط. ط ٤، مصر: مكتبة الشروق الدولية.

بادغشر، علي بن عمر. (١٤٢٣هـ). المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة (دراسة تقويمية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

البادي، نواف. (٢٠٠٩م). الجودة الشاملة في التعليم وتطبيقات الآيزو. عمان، الأردن: دار اليازوري.

البخاري، محمد بن إسماعيل. المسند الجامع الصحيح المختصر، القاهرة: دار الحديث.

البداح، فهد بن عبدالرحمن محمد. (١٤٢٧هـ). مدى توفر الكفايات التعليمية لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.

البزار، حكمة عبد الله. (١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م). اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين. رسالة الخليج العربي، ع٢٨، س ٩.

بلجون، كوثر جميل. (١٤٢٨هـ). تصورات المعلمات والطالبات المعلمات لسمات معلم العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي الرابع عشر، ٥٩٤– ٥٥٥.

البيلاوي، حسن حسين؛ وآخرون. (٢٠٠٦م). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، عمان: دار المسيرة.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (١٤١٦هـ). السنن الكبرى، بيروت: دار الفكر.

البربري، هند أحمد الشربيني. (١٤٢٨هـ). الجودة في مدارس التعليم العام. مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي الرابع عشر، ١٠٢٧-١٠٤٧.

الثبيتي، عوض. (١٤١٦هـ). آراء المعلمين والمديرين والموجهين وأعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية نحو بطاقة توجيه المعلم وتقويمه في مدينة الطائف. رسالة الخليج العربي، ع ٥٦. ٥٥-٥٨.

الجاسر، عفاف. (٢٠٠١م). برنامج تنمية كفايات إدارة الصف لدى المعلم والمعلمة. الرياض: مكتبة الملك فهد.

جامع، حسن، والشاهين، فوزية. (١٩٨٣م). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. المجلة التربوية، جامعة الكويت: كلية التربية، ١ (٢)، ٥٩-٩٠.

جامع، حسن. (١٤١٣هـ). اتجاهات ومعايير في تقويم المعلم دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية، م ٦ (١). ٥٦-٨٨.

الجضعي، خالد بن سعد. (١٤٢٦هـ). إدارة الجودة الشاملة- تطبيقات تربوية. ط ١، الرياض: دار الأصحاب للنشر والتوزيع.

الجهيمي، أحمد بن عبدالرحمن. (١٤٢٨هـ). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية (عليا) ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، ٢ (١٣٥).

الحارثي، أماني بنت سعد بن محمد. (١٤٢٧هـ). مدى تمكن معلمات التربية الإسلامية من مهارات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحربي، خالد بن سعيد بن أحمد. (١٤٢٩هـ). أسس الجودة التعليمية في إعداد وتدريب المعلم من منظور إسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحريري، رافدة عمر. (١٤٢٨هـ). إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة. ط١، عمان– الأردن: دار الفكر.

الحصان، نجلاء بنت عبدالعزيز محمد. (١٤٣٢هـ). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن. (١٤١٥هـ). التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية. ط ٣، الرياض.

حلواني، وفاء بنت هاشم بن محمد. (١٤٢٣هـ). دراسة وصفية لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن الحو في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحليي، عبداللطيف بن حمد؛ وسالم، مهدي بن محمد. (١٤١٦هـ). التربية الميدانية وأساس التدريس. الرياض: مكتبة العبيكان.

الحماد، ياسمين بنت حماد محمد. (١٤٣٢هـ). تقويم الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في مدينة حائل في ضوء معايير جودة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

الخطيب، أحمد، والخطيب، رداح. (١٩٨٠م). تدريب المعلمين المبني على أساس الكفاية. مجلة رسالة المعلم، عمان، ص٤٠.

الخطيب، محمد شحات. (١٩٩٩م). نحو إنشاء هيئة عربية خليجية خاصة مستقلة الاعتماد الأكاديمي المؤسسات وبرامج التعليم العالي. ورقة عمل مقدمة إلى المائدة المستديرة والمنعقدة ضمن فعاليات الندوة الخاصة بالمؤتمر العالمي لليونسكو حول التعليم العالي بين الواقع والتفعيل في دول الخليج العربية، الدوحة: جامعة قطر.

الخطيب، محمد بن شحات. (٢٠٠٣م). الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

الدرادكة، مأمون سليمان. (٢٠٠٦م). إدارة الجودة الشاملة وخدمة العملاء. ط ١، عمان- الأردن: دار صفاء.

راشد، علي. (١٤١٧هـ). شخصية المعلم وأداؤه في ضوء التوجهات الإسلامية في التربية، مدينة نصر: دار الفكر العربي.

الزواوي، خالد محمد. (٢٠٠٣م). الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي. ط١، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

زيتون، كمال عبد الحميد. (٢١-٢٢يوليو، ٢٠٠٤م). تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم بمصر- تكوين المعلم. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر: جامعة عين شمس.

السبيعي، منى بنت حميد. (١٤٣٠هـ). واقع المهارات التدريسية لعضوات هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى. بحث مقدم لمؤتمر التعليم العالي للفتاة. الأبعاد والتطلعات. جامعة طيبة، المدينة المنورة.

سعيد، فيصل محمد عبد الوهاب. (١٤٢٨هـ). فعالية جودة أداء المعلم في الحد من مشكلة تسرب الطلاب كما يراها مشرفو ومعلمو المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة التعليمية. مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي الرابع عشر، ٤٦٩-٥٥٢.

شحاته، زين بن محمد؛ الجغيمان، عبدالله بن محمد. (١٤١٩هـ). طرق تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية. الأحساء: الندوة العالمية للعالم الإسلامي.

الشربيني، زكريا. (١٩٩٠م). الإحصاء اللابارامتري في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الانجلو.

الشريف، محمد بن شاكر. (١٤٢٨هـ). نحو تربية إسلامية راشدة من الطفولة حتى البلوغ. كتاب البيان سلسلة تصدر عن مجلة البيان: مطابع أضواء المنتدى.

الشلاش، عبد الرحمن بن سليمان. (١٤٢٧هـ). المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية- نشأتها- تطورها- مستقبلها. ط ١، الرياض: مكتبة الرشد.

الشلهوب، فؤاد بن عبد العزيز. (١٤١٧هـ). المعلم الأول صلى الله عليه وسلم قدوة لكل معلم ومعلمة. الرياض: دار القاسم للنشر.

شعلان، سعيد عبدالله سعيد. (١٤٢٧هـ). معوقات استخدام مركز مصادر التعلم في تدريس مقرر القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي القرآن الكريم في محافظة سراة عبيدة، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الشهراني، عامر عبد الله. (٢٠٠٥م)، الجودة في التعليم، صحيفة الوطن، السنة الخامسة، العدد ١٨١٤، المملكة العربية السعودية.

شوق، محمود؛ وسعيد، أحمد (١٤١٦هـ). تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين. الرياض: مكتبة العبيكان.

الطس، فيصل بن محمد عمر. (١٤٢٩هـ). آراء المعلمين نحو تطبيق معايير الجودة الشاملة في تدريس مادة المكتبة والبحث بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

العايد، محمد بن سليمان. (١٤٣٢هـ). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

عبدالعزيز، عبدالعزيز السيد. (٢٠٠٦م). تطوير مقرر وسائل وتقنيات التعليم بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة كلية التربية: جامعة الإسكندرية، ١٦ (٢)، ١٥٧-٢٠٥.

عبدوني، كامل. (١٤٢٦هـ). حقيقة المعلم والمتعلم بالفكر التربوي الإسلامي. إربد، الأردن: دار الكتاب الثقافي.

العجمي، محمد حسنين. (٢٠٠٧م). الاعتماد وضمان الجودة الشاملة لمدارس التعليم الثانوي العام. الأزاريطة- الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

العجمي، محمد عبد السلام، والحارثي، سعاد فهد. (١٤٢٧هـ). المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية- مفهومها- وظائفها- مشكلاتها. ط٢، الرياض: مكتبة الرشد.

العزاوي، محمد عبد الوهاب. (٢٠٠٥). إدارة الجودة الشاملة، الطبعة العربية، عمان- الأردن: دار اليازوري.

العساف، صالح حمد. (١٤٢٣هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٣، الرياض: مكتبة العبيكان.

عطية، جبرين. (١٩٩٣م). فاعلية برنامج لإكساب طلبة كليات المجتمع مهارات التصوير الفوتوغرافي في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة.

عطية، محسن بن علي. (٢٠٠٩م). الجودة الشاملة والجديد في التدريس. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

العلي، ريم بنت عبد العزيز محمد. (١٤٢٧هـ). تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة الموسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

علي، سعيد إسماعيل، وآخرون. (١٤٢٦هـ). التربية الإسلامية-المفهوم والتطبيقات. ط٢، الرياض: مكتبة الرشد.

العُمري، محمد بن بلقاسم حسن. (١٤٣١هـ). الكفايات اللازمة لتدريس مقرر الرياضيات المطور ودرجة توافرها لدى المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

العنزي، بشرى خلف. (١٤٢٨هـ). تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام. مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي الرابع عشر، ١٢٩-١٦٩.

الغافري، هاشل سعد سرور. (١٤١٦هـ). الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان وقياس مدى توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية في منطقة الظاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم الإسلامية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الغامدي، عادل بن مشعل بن عزيز. (١٤٣٠هـ). أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الغامدي، فريد بن علي يحيى. (١٤٢٢هـ). قياس اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو مواد تخصصهم وعلاقة ذلك بأدائهم التدريسي في المرحل الثانوية للبنين بمنطقة الباحة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (٢٠٠٣م). الكفايات التدريسية-المفهوم- التدريب- الأداء. عمان – الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الفرج، عبدالرحمن بن مبارك. (١٤١٦هـ). أساليب وطرق تدريس مواد التربية الإسلامية. ط٢، الرياض: دار الحميضي.

فلاتـه، إبـراهيم محمـود حسين. (١٤٢٥هـ). العمليـة التربويـة فـي المدرسـة الابتدائيـة- أهدافها- وسـائلها- وتقويمها. مكة المكرمة: مطابع البهادر.

الفوزان، عبدالعزيز بن عبدالرحمن. (١٤٣١هـ). الكفايـات اللازمـة لمعلمـي القرآن الكريم فـي المرحلـة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدينـة الريـاض، رسـالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

قنديل، يس عبدالرحمن. (١٤٢١هـ). التدريس وإعداد المعلم. ط ٢، الرياض: دار النشر الدولي.

الكتاب العلمي للمؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية، (١٤١٣هـ). توصيات المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. ج١، جامعة أم القرى: كلية التربية.

الكرمـي، جمـال عبـدالمنعم. (٢٠٠٩ م). توجيهـات حديثـة فـي إعـداد معلـم المسـتقبل. الإسـكندرية: مؤسسـة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

كليـة العلـوم الاجتماعيـة، وكالـة الكليـة للدراسـات العليـا، دليل كتابـة خطـط رسـائل الماجسـتير والـدكتوراه، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٣٢ هـ /٢٠١١ م.

مؤتمر الجـودة فـي التعليـم العـام. (٢٠٠٧م). الجمعيـة السـعودية للعلـوم التربويـة والنفسـية (جسـتن)، جامعـة الملك سعود.

المؤتمر العـالمي الأول للتعليم الإسـلامي. (١٤٠٣هـ). توصـيات المؤتمرات التعليميـة الإسـلامية العالميـة الأربع. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

المخلافي، محمد عبده. (٤٢٥- ٢٦ يوليو، ٢٠٠٧م)، تصـور مقتـرح لتطـوير بـرامج إعداد المعلـم وتدريبـه بكليـات التربيـة والجامعـات اليمنيـة فـي ضـوء معـايير الجـودة، المؤتمـر العلمـي التاسـع عشـر للجمعيـة المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد ١، القاهرة: جامعة عين شمس.

مرعي، توفيق أحمد. (١٤٠٣هـ)، الكفايات التعليمية في ضوء النظم. دار الفرقان، عمان.

المحمـود، ياسـر بـن عبـد الله. (١٤٢٧هـ). تقـويم أداء معلمـي التجويـد فـي مـدارس تحفيـظ القـرآن الكـريم الابتدائيـة بالمملكـة العربيـة السـعودية فـي ضـوء المهـارات التدريسـية اللازمـة، رسـالة ماجسـتير غيـر منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

مصطفى، عبدالسميع، وسهيرة، حواله (٢٠٠٥م). إعداد المعلم – تنميته وتدريبه.عمان.

مفلح، غازي. (١٩٩٨م). الكفايات التعليمية التي يحتاج معلمو المرحلة الابتدائية إلى إعادة التدريب عليها في دورات اللغة العربية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

الميمان، بدرية صالح. (١٤٢٨هـ). الجودة الشاملة في التعليم العام المفهوم والمبادئ والمتطلبات: قراءة إسلامية.مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن): جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي الرابع عشر، ٧٣-١٢٥.

نـدوة تطـوير المنـاهج. (١١-١٢ ديسـمبر ٢٠٠٤م). جهـود المملكـة العربيـة السـعودية فـي تطـوير المنـاهج. تقرير مقدم لورشة العمل الإقليمية، مسقط، عمان.

الهاشمي، عابد بن توفيق. (١٤٢٧هـ). طرائق تدريس مهارات التربية الإسلامية- أولوياتها- تخطيطها- تقويمها- أنشطتها- وتطبيقاتها العملية. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الهـولي، عبيـر؛ وسـلوى، بـاقر؛ القـلاف، نبيـل. (٢٠٠٦م). الكفايـات الشخصـية والأدائيـة لمعلمـات ريـاض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور. مجلة رسالة الخليج العربي، ع ١٠٥.

الورثـان، عدنـان بن محمـد بن راشـد. (١٤٢٧هـ). مـدى تقبـل المعلمـين لمعـايير الجـودة الشـاملة فـي التعليـم دراسة ميدانية بمحافظة الأحساء. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

وزارة التربيـة والتعليـم. (١٤١٦هـ). سياسـة التعليـم فـي المملكـة العربيـة السـعودية. ط ٤، جـدة: دار الأصفهاني.

وزارة التربية والتعليم. (١٤١٨هـ). المملكة العربية السعودية- دليل المعلم-. الرياض: مطابع العصر.

وزارة التربية والتعليم. (١٤٢٥هـ). مشروع المعايير التربوية لعناصر العملية التعليمية. مركز التطوير التربوي، الرياض.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٨م). معايير عناصر العملية التعليمية. التطوير التربوي، الإدارة العامة للبحوث، الرياض.

وزارة التربية والتعليم، وكالة الوزارة للتطوير التربوي،٢/ ٣/ ١٤٣٣هـ( http://www.ed.edu.sa/gproject/index.html).

الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين. (١٤٠٧هـ). المناهج – المفهوم – العناصر – الأسس – التنظيمات– التطوير. ط٣، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

اليحيى، محمد عبد الله. (١٤٢٥هـ). التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية- نشأته- واقعه مشكلاته. الرياض، مكتبة الرشد.

يوسف، ماهر إسماعيل، الرافعي، محب كامل. (١٤٢٦ هـ). التقويم التربوي- أسسه وإجراءاته. الرياض: مكتبة الرشد.

**ثانيًا: المراجع الإنجليزية**

Coper (1979) Measurement and Analysis of Behavior Techniques, Ohio: Bell and How co.

ELAM S., (1975) Performance-Based Teacher Education: What is the state Of the Art?, Washington, DC, AACTE. Decembr, GP.P.8.

Houston. W. Aobat (1972) Performance Education: Strateies and Resouston for Developing A competency Based Teacher Education, New York State Education Department pp.33049.